Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

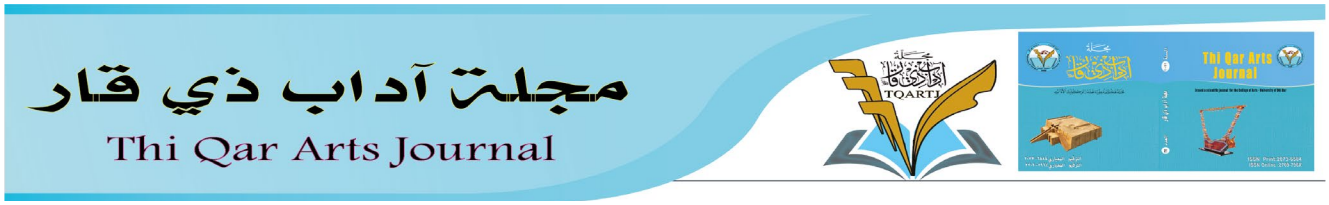

كامل خليل الأسعد ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٨ ـ ١٩٢٤

م.د علي حسين نعيم الوائلي

Kamel Khalil Al-Asaad and his political role in Lebanon 1908 -1924

Dr. Ali Hussein Naeem Al-Waeli

College Imam Al-Kadhim / Departments of Maysan

Abstract

Researchers in history dealt with Jabal Amel and its various religious and political personalities with study and analysis, but it did not single out a specific study of an important (Amili) personality that had a clear impact on the history of Lebanon in general, and the history of Jabal Amel in particular, which is the personality of Kamel Khalil Al-Asaad, so the title Research (Kamel Khalil Al-Asaad and his political role in Lebanon 1908-1924). Being the first global leader throughout the first quarter of the last century, especially since he is a descendant of an ancient Arab family that ruled southern Lebanon for a long period of time, as he experienced the Ottoman Empire, the Arab government in Damascus and the French mandate over Lebanon, and contributed to the events of that stage.

Keywords: Kamel, Al-Asaad, Lebanon, Jabal Amel, the French, Syria

معلومات البحث

تاريخ الاستلام :

تاريخ قبول النشر :

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكلمات المفتاحية : كامل , الاسعد , لبنان , جبل عامل , الفرنسيين , سوريا

المراسلة :

د علي الوائلي

historyprmaysan1@alkadhum-col.edu.iq

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

المستخلص :

تناول الباحثون في التاريخ جبل عامل وشخصياته الدينية والسياسية المختلفة بالدراسة والتحليل ,إلا انه لم تفرد دراسة محددة لشخصية (عاملية) مهمة كان لها أثرا واضحا في تاريخ لبنان عموما , وتاريخ جبل عامل على وجه خاص ,ألا وهي شخصية كامل خليل الأسعد ,لذا جاء عنوان البحث **(كامل خليل الأسعد ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٨-١٩٢٤)** . كونه الزعيم العاملي الأول طيلة الربع الأول من القرن المنصرم ,سيما وانه سليل أسرة عربية عريقة حكمت جنوبي لبنان ردحا طويلا من الزمن ,كما عاصر الدولة العثمانية والحكومة العربية في دمشق والانتداب الفرنسي على لبنان وساهم في أحداث تلك المرحلة .

شهد جبل عامل بموقعه المركزي, والذي شكل الجزء الجنوبي للبنان, بروز العديد من علماء الدين والزعماء السياسيين على مر التاريخ, كما كان مثلث صراع النفوذ الانكليزي – الفرنسي ,فضلا عن المشروع العربي الوحدوي في دمشق في الربع الأول من القرن العشرين , وعلى أرضه تقاطعت المشاريع الدولية والإقليمية ,فاكتسب رجاله شهرة كبيرة بقدر مساهماتهم واستجابتهم للأحداث ومشاركتهم فيها .

تناول الباحثون في التاريخ تلك المنطقة الحيوية وشخصياتها المختلفة بالدراسة والتحليل ,إلا انه لم تفرد دراسة محددة لشخصية (عاملية) مهمة كان لها أثرا واضحا في تاريخ لبنان عموما , وتاريخ جبل عامل على وجه خاص ,ألا وهي شخصية كامل خليل الأسعد ,لذا جاء عنوان البحث **(كامل خليل الأسعد ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٨-١٩٢٤)** . كونه الزعيم العاملي الأول طيلة الربع الأول من القرن المنصرم ,سيما وانه سليل أسرة عربية عريقة حكمت جنوبي لبنان ردحا طويلا من الزمن ,كما عاصر الدولة العثمانية والحكومة العربية في دمشق والانتداب الفرنسي على لبنان وساهم في أحداث تلك المرحلة .

حددت بداية البحث مع دخول كامل الأسعد الى مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨ ,ونهاية بوفاته ببلدته في (الطيبة) عام ١٩٢٤ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

١- نشاط كامل الأسعد[i] السياسي في العهد العثماني ١٩٠٨ ــ ١٩١٨ :

أ- بروز زعامته السياسية ودخوله مجلس المبعوثان[ii] :

تسلم الاتحاديون[iii] مقاليد السلطة في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨ ,محاولة منهم إنقاذ الإمبراطورية من التدهور والانحلال التام ,بإعادة الحياة الدستورية لها ,وفي ٢٤ تموز ١٩٠٩ صدرت الإرادة السَّنية بالدعوة الى الانتخابات ,لتشكيل مجلس المبعوثان العثماني الذي نص على تأسيسه دستور عام ١٨٧٦[iv] .وقد طرحت مسالة اشتراك جبل لبنان في مجلس المبعوثان ,وبرزت بعض الآراء المعارضة[v] للاشتراك في الانتخابات من أهالي جبل لبنان ,وخلافا لموقف أهالي الجبل فان بيروت وطرابلس وصيدا انخرطت في الحياة الدستورية الجديدة[vi] .ولم تكن الانتخابات النيابية بعيدة عن مداخلات السلطة ,وخصوصا انتخابات عام ١٩٠٩ ,في ولاية بيروت ,التي كانت مناسبة لبروز الصراع في جبل عامل[vii] بين السياسة التقليدية المتمثلة بكامل الأسعد وأنصاره من بكوات ووجهاء الداخل العاملي وبين أنصار التيار (العروبي) القومي[viii] .

ومهما يكن من امر فان الأسعد يَحسب ان النيابة عن الشيعة في جبل عامل حق من حقوقه لا تجوز لسواه مهما كانت هويته او كفاءته[ix].لا سيما وان داره في قرية الطيبة كانت **" تموج بالخيالة والرجالة من أهل السنة والشيعة والأعراب والمسيحيين والغرباء من كل جنس ,وكان جميع أهل عامل والحوله والقنيطره ومرجعيون عيالا عليه .. "[x]** .وقد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

كانت مقاطعة ال الأسعد تشمل جميع جبل عامل او بلاد بشارة الواقعة جنوبي نهر الليطاني الى حدود صفد ,ومن صور غربا الى الحوله شرقا[xi] .

جرت المرحلة الأولى[xii] من الانتخابات في اقضية جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون) ,فحظي آل الأسعد (شبيب باشا الأسعد وكامل بك الأسعد) بالتمثيل العاملي في المندوبين الثانويين ,لكن بعد ضم أصوات بيروت والدعم الرسمي للوائح الاتحاديين فاز بالنيابة رضا الصلح[xiii] بـ (٤٠) صوتا وسليمان البستاني بـ (٣٩) صوتا ,كما مبين في الجدول[xiv] أدناه :

	كامل الأسعد	الياس طراد	شبيب الأسعد	جان تويني	مصباح محرم	رضا الصلح	سليمان البستاني
اقضية جبل عامل	٣١	٣	٣٥	٢٣	٣	٣١	٥
بيروت					٢٧	٩	٣٤
النتائج النهائية	٣١	٣	٣٥	٢٣	٣٠	٤٠	٣٩

وهكذا غابت الزعامة الأسعدية عن التمثيل النيابي في مجلس المبعوثان , وفي ربيع ١٩١١ نقل المبعوث الاتحادي الماروني سليمان البستاني عضوا لـ(مجلس الأعيان) , فاقتضى انتخاب مبعوث بديل وكان التنافس شديد على هذا المنصب بين كامل الأسعد وأبي علي سلام وعبد الله يحيى الخليل ,وبعد الدعم الحكومي وانسحاب الأخير فاز الأسعد بمنصب النيابة[xv].وقد لمع اسمه في الأستانة من خلال مناقشاته في مجلس المبعوثان ,وتميز بالكرم[xvi] الى حد الإسراف[xvii].

لم يكمل مجلس المبعوثان دورته الطبيعية فقد حله الاتحاديون قبل نهايتها ببضعة اشهر ,في الثالث عشر من كانون الثاني ١٩١٢,واعدوا لانتخابات جديدة اتسمت بحملات شديدة من الترغيب والترهيب على المرشحين العرب ,ونتيجة لتلك الضغوط ولضرورات سياسية وانتخابية تحول كامل الأسعد (الائتلافي)[xviii] الى جمعية الاتحاد والترقي ,واقسم يمين الولاء لها[xix] ,بعد ان أحيط منزله في الطيبة بقوة عسكرية مسلحة ,وخير بين السجن او دخول الجمعية الاتحادية ,فقبل الثانية ,وفي ٢٣ آذار ١٩١٢ تلقت صحيفة (لسان الحال) بيان من الأسعد أوضح فيه انسحابه من حزب الائتلاف ودخوله جمعية الاتحاد والترقي ,فأظفرته بمقعده النيابي في مجلس المبعوثان[xx] .وفضلا عن رغبة الاتحاديين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

بوصول كامل الأسعد الى المجلس العثماني ,فقد كان للفرنسيين نفس الرغبة التي أملتها عليهم طبيعة مصالحهم المستقبلية في لبنان بشكل عام وجبل عامل بشكل خاص ,والتي أكدها القنصل الفرنسي في بيروت كولوندر (M. Colondre) ,في رسالة وجهها الى الرئيس الفرنسي بونكاريه (Poncare) ,في ١٤ تشرين الأول ١٩١٢ جاء فيها **" ان افتتاح المرحلة الانتخابية قدمت لي الفرصة لعقد صلات مع احد اهم النافذين في طائفة المتاولة (شيعة) ,كامل بك الأسعد ,ولكسبه كما أنمل الى جانب فرنسا ,هذه الشخصية تتمتع بشهرة هائلة بجبل عامل ,فهو يحكم كسيد مطاع أكثر من (٢٠) ألف شخص .. وأبدى دائما بعض الليبرالية والموقف المتفهم حيال المسيحيين ,لذلك طلبت من المطارنة دعم ترشيحه .. "**[xxi] .

وبالفعل أظهرت النتائج النهائية فوز الأسعد بالنيابة ,وكان احتفاء العامليين بفوزه كبيرا , واظهروا في صيدا والنبطية أسمى آيات الاعتزاز والتقدير لشخصه [xxii] .

تجدد الصراع في انتخابات عام ١٩١٤ على المقاعد (الثلاثة) المخصصة لولاية بيروت , بين كامل الأسعد وسامي الصلح[xxiii] وعبد الكريم الخليل[xxiv] وميشال سرسق ويوسف الحكيم واسكندر طراد ,فتبنى والي بيروت لائحة وفاقية من يوسف الحكيم وكامل الأسعد (الاتحادي) وسامي الصلح (الائتلافي) ,وأعرب الأسعد عن ارتياحه لهذه اللائحة [xxv] .

ولما كانت رغبة الدولة العثمانية وصول ثلاث مرشحين عن ولاية بيروت الى مجلس المبعوثان ,مقعدا للسنة وآخر للشيعة وثالث للمسيحيين[xxvi] .فضلا عن رغبة الوالي بإبعاد سامي الصلح عن النيابة ,فدعم بنفوذه كامل الأسعد وسليم سلام وميشال سرسق ,فغُيِّرت أوراق الاقتراع ,ولم تنفع الاحتجاجات والطعون .وأُعلن فوز الثلاثة عن ولاية بيروت في التاسع من نيسان ١٩١٤[xxvii].

أ- **موقفه من الحركة العربية في جبل عامل :**

أسهم العامليون في الحركة العربية بعد انقلاب الاتحاديين عام ١٩٠٨ ,فحاولوا الانعتاق من سياسة الأتراك التعسفية التي ترغمهم على الخدمة العسكرية وتعرضهم للسجون والاعتقالات وإغلاق الصحف الوطنية والغرامات المالية[xxviii].فنسحب معظم العامليين المنتمين الى جمعية الاتحاد والترقي خصوصا بعد إفصاح الاتحاديون عن نواياهم بتتريك العناصر القومية الأخرى ,فأغلقوا نواديها وابرقوا الى الصحف باسم جبل عامل احتجاجا . ثم شهدت صيدا حركة نهوض عربي واسع يحركها مجموعة من الشباب العاملي على رأسهم رضا الصلح واحمد عارف الزين وعبد السلام شهاب وآخرون ,فكان لهم انضواءات متعددة في الجمعيات والأحزاب العربية[xxix] ,مع الحفاظ على البقاء ضمن السلطنة [xxx] .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وبعد اندلاع الحرب العالمية الاولى ,وكردة فعل على تلك الممارسات أسس في النبطية فرعا لـ (جمعية الثورة العربية) ,في ٢٦ تشرين الاول ١٩١٤ على يد عبد الكريم الخليل ,وكان في طليعة المؤسسين مفكري جبل عامل (الشيخ احمد رضا وسليمان ظاهر ومحمد جابر ال صفا) ,وفي اواخر نيسان ١٩١٥ قام الخليل بتنظيم الشبيبة العربية والاستعداد للثورة في مدينة صيدا ,بصفته صلة الوصل بين الحركة الوطنية العربية عامة والحركة الوطنية في جبل عامل[xxxi] . وأكد لرفاقه عدائية الاتحاديين للعرب ,**" ونية الحلفاء ان يحتلوا خط الاسكندرونة - حلب, وبفصل بلاد الترك عن بلاد العرب ,على ان يثور سكان السواحل ما بين بيروت وعكا تحت حماية مدرعات الحلفاء التي سترابط في ذلك الساحل "**[xxxii]. وبطبيعة الحال لم يخل جبل عامل من المناوئين للقضية العربية لارتباطهم بالسلطة الحاكمة أمثال رئيس بلدية صيدا مصباح البزري وعبد الله عسيران ,إذ أرسل الأخير رسالة شفوية الى كامل الأسعد عبر أخيه عبد اللطيف الأسعد ,مفادها ان عبد الكريم الخليل ألف حزبا جمع فيه مفكري جبل عامل ,وهو عازم على هدم سلطة ابناء العشائر – اي كامل الأسعد ورهطه - ,وبذلك عرف الأسعد بكل ما جرى من تحركات ولقاءات القائمين على القضية العربية ,فأسرها في نفسه[xxxiii].

جاءت ردة فعل الأسعد ,العمل على إجهاض تحرك عبد الكريم الخليل ورضا الصلح , لأنه كان يرى في نشاطهما انتقاصا من زعامته المطلقة على جبل عامل ,كونه احد أعضاء مجلس المبعوثان ,ويحظى برضا القنصلية الفرنسية في بيروت منذ عام ١٩١٢ - كما اسلفنا- , فضلا عن ذلك فهو حائز على (البكوية) من الدرجة الثانية لقاء إخلاصه للدولة العثمانية .فما كان منه الا فضح المؤامرة التي دبرت في صيدا لإحداث ثورة مشتركة في جبل عامل ضد العثمانيين . ولما بدا جمال باشا [xxxiv] حملته ضد الوطنيين في بلاد الشام , أصبحت فرصة الزعماء للوشاية بهم سانحة ,وأكد الأسعد لجمال باشا بعد لقائهما في القدس حزيران ١٩١٥ ,تشكيل جمعية انقلابية ضد الحكم التركي[xxxv]. وصرح له بالاتي **" إن سعادتكم وضعتم ثقة كبرى في جماعة المصلحين وخولتموهم حرية مطلقة ,ولكني أخشى ان يكونوا قد أساءوا استعمال تلك الثقة ,ففي هذه اللحظة ينظم رضا بك الصلح مبعوث بيروت الأسبق وعبد الكريم الخليل ,عصابة في وجهتي صور وصيدا ,ولو أجريتم سعادتكم تحقيقا بذلك لثبت لكم صحته ..."**[xxxvi] .وفي نهاية حزيران من العام نفسه بعث الأسعد تقريرا لقيادة الجيش التركي مفاده ,ان اجتماعات متتالية عقدها أقطاب الحركة العربية تمهيدا لإحداث ثورة واسعة ضد الأتراك [xxxvii].في أعقاب هذه الدلائل ضد المناهضين للحكم العثماني ,قرر جمال باشا توقيف جميع الأشخاص[xxxviii] الوارد ذكرهم في مذكرة الأسعد , وتحري دورهم وإحالتهم الى الديوان العرفي (المجلس الحربي) في عالية[xxxix] ,ووجهت إليهم تهمة تأليف جمعية في صيدا ضد الوزارة الاتحادية للانقضاض على الدولة ,ولو أدى الحال لوقوع البلاد في أيدي الأجانب [xl] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وبعد جلسات عدة أصدرت المحكمة قرارا بإخلاء سبيل غالبية المتهمين (من جبل عامل) لعدم ثبوت الأدلة ,عدا أربعة منهم : رضا بك الصلح وابنه رياض الصلح[xli] والمفتي بهاء الدين الزين نفتهم المحكمة الى أزمير ,اما الرابع عبد الكريم الخليل ,فحكم بالإعدام في ٢١ آب ١٩١٥ ونفذ الحكم في اليوم نفسه في ساحة البرج[xlii] .

اخذ الأسعد يعزز زعامته في جبل عامل ,وارتباطه بالأتراك بعد ان أزاح منافسيه ,وبعث ببرقية الى جمال باشا يعلمه بان (٥٠٠) متطوع بسلاحهم الكامل باتوا على أهبة الاستعداد للمشاركة مع الجيش التركي[xliii] .

ومهما كانت الأسباب الشخصية او المبدئية لهذه الوشايات فهي نابعة من صراع الزعامات المتجذر بين آل الصلح وال الأسعد ,فالأخير وهو سليل أسرة آل (علي الصغير) ,الذي ورث إمارة جبل عامل عن أجداده ,من غير الممكن ان يتباطأ في إبعاد رضا الصلح عن طريقه, حيث ان للصلح عطف خاص على جبل عامل ورثه عن أبيه احمد باشا الصلح ,وقد تنقل رضا في حكومات جبل عامل وتسنم مراكزها وله فيها أعمال قدرها العامليون ,فأحلوه محلا رفيعا والتفوا حوله .اما خصومة كامل الأسعد لعبد الكريم الخليل ,فمردها ان الأول يرى في الخليل شبحا لزعيم جديد , لاسيما بعد ان رشح نفسه للنيابة عن جبل عامل في الوقت الذي كان الأسعد ينظر لها حقا من حقوقه المكتسبة[xliv] .فيما يرى المؤرخ العاملي محمد جابر ال صفا الذي أرخ الأحداث وكان جزء منها ,ان تصرف الأسعد لم يكن بقصد مناوئة الفكرة العربية وهو الذي خدمها بماله ورجاله , **"وإنما كانت عن ثورة عواطف مقرونة بعدم التبصر بالعواقب"** ,وبتحريض من الملتفين حوله[xlv] .

ويمكن القول ان افتقاد رياض الصلح وعبد الكريم الخليل الى الخبرة في إقامة التحالفات التي فرضتها طبيعة المرحلة آنذاك ,واستبعادهم كامل الأسعد وعدم مشورته بالموضوع ساهم الى حدا ما في الصدام بين الطرفين .

ومنذ ذلك الحين نشا صراع بارد بين هذين التيارين السياسيين (آل الأسعد وال الصلح),استمر طوال الحرب العالمية الاولى ,ولكنه ما لبث ان انفجر ساخنا مع انبلاج فجر الاستقلال العربي الفيصلي في الاول من تشرين الاول ١٩١٨ [xlvi] .

٢-موقف كامل الأسعد من الحكومة الفيصلية والفرنسيين ١٩١٨ ــ ١٩٢٠ :

أ- موقفه من فيصل والفرنسيين (أيلول ١٩١٨- آذار ١٩١٩)

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

شهد جبل عامل في صيف ١٩١٨ فصلاً ساخناً من فصول الحرب العالمية الأولى ,بين جيوش الحلفاء بقيادة الجنرال البريطاني ادمون هنري أللنبي (E.H.Allenby) وحلفائهم الثوار العرب بزعامة فيصل بن الحسين من جهة ,وجيوش الأتراك والألمان من جهة أخرى[xlvii] .

ولما لاحظ الأمير فيصل ان دور العرب محدودا على المحور الساحلي أراد سد تلك الثغرة العسكرية بواسطة العامليين ,فأرسل مبعوثه الخاص (إيليا الخوري) أواخر أيلول ١٩١٨ الى كامل الأسعد يبلغه ضرورة اعلان الاستقلال العربي في جبل عامل **"ويوكل إليه أمر حاكمية البلاد "** ,ويحثه على مهاجمة السواحل العاملية وطرد الأتراك منها ,قبل دخول الحلفاء لتثبيت إدارتها العربية[xlviii] .

كان لهذه الرسالة وقع عظيم في نفس الأسعد ,وعدها تفويضا رسميا من الأمير فيصل بإدارة الحكومة العربية في جبل عامل ,ولكنه تريث في تنفيذ المهمة لاعتبارات أهمها ضبابية المشهد العسكري حينذاك ,وعدم توفر القوة الكافية لدية ,فضلا عن مشورة حلفاءه من بكوات ال الفضل في النبطية ,الذين نصحوه بالتريث لانجلاء الأمور ,خشية من ان يأتي تحركه معاكسا لتوجهات المنتصر ,فيكون فيه خطر على مستقبله السياسي[xlix] .

ومهما كان من أمر تريث كامل الأسعد في احتلال السواحل العاملية ,فان البلاد السورية كانت تشهد أياما تاريخية حافلة بالتطورات الدراماتيكية المتسارعة ,ففي ٢٧ أيلول ١٩١٨ تشكلت في دمشق حكومة مؤقتة تحول دون الفوضى ريثما تصل جيوش الحلفاء اليها .واختير الامير سعيد الجزائري حفيد المناضل عبد القادر الجزائري رئيسا للحكومة ,واقسم المؤتمرون يمين الولاء والإخلاص لجلالة الشريف حسين[l] ,وشكلت في بيروت في الأول من تشرين الأول ١٩١٨ حكومة عربية مؤقتة برئاسة رئيس البلدية (عمر الداعوق) ,الذي عين بدوره عبد الحميد كرامي متصرفا لطرابلس ورياض الصلح حاكما لصيدا وملحقاتها ,وفي اليوم نفسه شكلت حكومتان مؤقتتان في صور برئاسة عبد الله يحيى الخليل وفي النبطية برئاسة محمود الفضل ,وفي مرجعيون اعلن رسميا عن تشكيل حكومة مؤقتة في الثاني من تشرين الاول برئاسة كامل بركات رئيس البلدية [li] .

وبعث كامل الأسعد رسول الامير فيصل (إيليا الخوري) برفقة أخواه محمود وعبد اللطيف الأسعد الى مركز قائمقامية مرجعيون ,للمشاركة بمراسيم تشكيل الحكومة ومعهما (٢٠٠) فارس فاستقبلهما الأهالي بحماس شديد ,وسط الأهازيج الوطنية [lii] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ولما كان العداء مستحكما بين كامل الأسعد وال الصلح ,لم يرق للأسعد وجود رياض الصلح على رأس حكومة صيدا وملحقاتها ,لذلك ومنذ تشرين الاول ١٩١٨ بدا يمارس صلاحياته في الداخل العاملي وكأنه الحاكم المطلق في جبل عامل ,وقرر ان يتخذ من النبطية مركزا له , ومنها يعلن الاستقلال العربي في اجتماعا سيعقد فيها في الخامس من تشرين الاول من العام نفسه [liii] .

حاول بعض الوجهاء العامليين تسوية الخلاف بين رضا الصلح وكامل الأسعد في اجتماع عقد في الثالث من تشرين الاول ,ولكن لم يثمر اللقاء عن شيء ,لان الأسعد وجد تلك التسوية على حساب زعامته [liv] .

مضى الأسعد بتكريس زعامته على جبل عامل ,فتوجه في الخامس من تشرين الاول الى النبطية بصحبة ايليا خوري مندوب الامير فيصل ,وعقد فيها اجتماعا حافلا بالعلماء والأعيان, قدر عددهم بحوالي (١٠٠٠) شخص , وكان غرضه إسقاط حكومة رياض الصلح في صيدا والضغط على مناصريه [lv] من الشيعة [lvi] .وفي اطار نفس المسعى عقد كامل الأسعد في النبطية اجتماعا آخر في ١٢ تشرين الاول ١٩١٨ ,لتدارس أمر انتخاب وتشكيل حكومات داخلية جبل عامل ,حيث ان الانكليز سمحوا بتفويض الآهلين تشكيل ما يرونه من الحكومات , والاهلون هنا ,بغالبيتهم الشيعية ,يفوضون الأمور الى البيك كامل الأسعد بلا منازع ,على خلاف الساحل العاملي الذي قرر الانكليز ان يكون (حاكم عربي بإزاء حاكم أجنبي) ما يحد من تمدد منافسه رياض الصلح[lvii].ولما علم حاكم صيدا العسكري الكابتن فيجل (Vigel) باجتماع النبطية عمم قرارا[lviii] في اليوم نفسه (١٢ تشرين الاول) في جبل عامل ,منع بموجبه الاجتماعات العامة وكل أشكال المظاهرات السياسية ,مما اثر على وقائع الاجتماع ومقرراته[lix].

استمر الأسعد في تامين مستقبله السياسي إزاء تشابك الأحداث وضبابية المشهد ,فترأس وفدا الى دمشق ضم حوالي (٧٠) رجلا من بكوات واعيان جبل عامل مهمته تهنئة الأمير فيصل بإعلان الاستقلال العربي ,وبحث مصير جبل عامل على ضوء ما يطرح من المشاريع السياسية في المنطقة ,فهبت دمشق تستقبل الوفد بحفاوة ,وقد بالغ الأمير فيصل بإظهار ترحيبه بالوفد الذي حل في ضيافته لأسبوع كامل[lx] .

فيما كان الوفد العاملي يتباحث مع الامير فيصل في الشام حول مزيد من الخطوات الاستقلالية العربية في جبل عامل ,كان الحلفاء يحجمون هذا الاستقلال بكافة السبل ,وشهدت المدة من ٢٩ – ٣١ تشرين الاول ١٩١٨ ,إنهاء للحكومات العربية المؤقتة التي تشكلت في جبل عامل – كما أسلفنا – ,ولم يكن بمقدور العامليين الرد على إنهاء حكوماتهم بأكثر من الاستنكار والإعراض عن التعامل مع الفرنسيين ,فيما أبدى الامير فيصل أسفه البالغ لإجراءات الفرنسيين الأخيرة[lxi] . ٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

أمام معظم الاحتجاجات تجاه التصرفات الفرنسية المفاجئة كان رد بريطانيا الوحيد هو انتظار مؤتمر الصلح الذي سيعقد في باريس , للنظر في شؤون البلاد السورية وغيرها ,وحتى مجيء موعد السفر الى المؤتمر استغل الامير فيصل الوقت بزيارات قام بها الى حلب وطرابلس[lxii] ثم الى بيروت في ١٦ تشرين الثاني ١٩١٨ ,وفي اليوم التالي التقى الامير بوفد جبل عامل الذي تالف من الزعيمين المتنافسين رياض الصلح وكامل الأسعد ,وقد لمس الشقاق فيما بينهما لذلك ضمن خطبته دعوة الى الوحدة والتماسك [lxiii] .

أبحر الأمير فيصل من بيروت الى باريس لحضور مؤتمر الصلح في ٢٢ تشرين الأول ١٩١٨,وفي الأول من كانون الثاني ١٩١٩ ,قدم مذكرة الى المؤتمر أشار فيها الى مطالب العرب الاستقلالية ,ورفضهم السيطرة الأجنبية ,إلا إن فرنسا عارضت مطالب فيصل بحجة انه لا يمثل السوريين [lxiv].

فوجئ فيصل بذلك ,ورأى ضرورة تعزيز صفته التمثيلية بعرائض شعبية من الأنحاء السورية ,فسارع الزعماء العامليون السياسيون والدينيون الى تلبية هذا المطلب ,فتولى أهل العلم في النبطية وصور وصيدا انجاز هذه العرائض ,اما في الداخل العاملي تولى الأمر الزعيم كامل الأسعد ,وانطلق سعاته وأتباعه يوقعونها في الأنحاء العاملية [lxv].

بعد مشاورات مكثفة في أروقة مؤتمر الصلح تقرر في ٢٥ آذار ١٩١٩ العمل على تشكيل لجنة دولية [lxvi] ,بناءاً على اقتراح الرئيس الأمريكي (ولسن) ,تذهب إلى سوريا لتطلع على رغبات الآهلون حول طبيعة الحكم الذي يرغبون به [lxvii].

ب- تذبذب الأسعد بين الوحدة السورية والاستقلالية اللبنانية :

تحول العمل السياسي من المسرح الدولي الى الساحات العاملية بعد قرار تشكيل اللجنة الدولية, وانطلقت القوى السياسية لاستنهاض الجماهير ,ووصل الأمير فيصل الى لبنان في ٣٠ نيسان ١٩١٩ لهذا الغرض[lxviii] .ومن جانب آخر تولى الفرنسيون إدارة حملة العرائض في جبل عامل ,وحاولوا استمالة العامليين المتنفذين بالوظائف الإدارية المختلفة [lxix] .وفي غمرة الاحتدام السياسي الفرنسي – العربي بدى القصور والارتباك السياسي واضحا على زعيم الجنوب كامل الأسعد الذي آثر التريث والتذبذب كعادته حفاظا للزعامة ,فقد غض النظر عن اتصال بطانته بالفرنسيين [lxx] ,حتى انه تلقى إنذارا شديدا من السيد عبد الحسين شرف الدين [lxxi] بوجوب **" الكف عن السلوك المتذبذب والعودة الى جادة الصواب .. وإلا فليعذر الطائفة اذا أحلته المحل الذي انزل نفسه فيه .. "** ,فجاء الاعتذار وافيا من الأسعد [lxxii] .

يبدو ان الأسعد وهو السياسي المعروف بذكائه الفطري ,قرأ التطورات السياسية التي تعيشها المنطقة السورية ككل ولبنان ضمنا ,واستشف ان الامور مفتوحة على كل الاحتمالات والتسويات لتشكيل (لبنان الكبير) ,وأدرك ان السياسات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الدولية الحديثة تقتحم السياسة التقليدية ومفاهيمها العشائرية ,فآثر الاستمرار في سياسة الاعتدال والتوازن تحسبا لما تؤول إليه الأمور.

وفي إطار تنظيم إدارة البلاد السورية والاستعداد لاستقبال اللجنة الأمريكية للاستفتاء ,دعا الأمير فيصل الى تأسيس مجلس منتخب تتمثل فيه الأقاليم السورية (مؤتمر سوري عام) , سرعان ما انضم إليه موفودون[lxxiii] من لبنان وفلسطين الى رفاقهم في سوريا ,عقد المؤتمر جلسته الأولى في ٢ تموز ١٩١٩ ,واتخذ قرارات عدة أهمها استقلال سوريا السياسي التام[lxxiv].

وعلى الرغم من أساليب الترغيب والترهيب التي مارسها الفرنسيون في جبل عامل والضغوطات الميدانية يوم الاستفتاء ,جاء موقف المسلمين امتدادا لموقفهم في المؤتمر السوري, اذ قدم السيد عبد الحسين شرف الدين مذكرة[lxxv] ,موقعة من أعيان جبل عامل تلخصت بالمطالبة باستقلال سوريا بحدودها الطبيعية ,ملكها الامير فيصل مرشح العرب[lxxvi] .

وضم كامل الأسعد خياره مع غالبية بكوات شيعة جبل عامل بعد طول تذبذب ,عندما عرض رأيه بوضوح امام لجنة الاستفتاء الأمريكية ,بقوله **" أصادق على جميع قرارات المؤتمر السوري "**[lxxvii] .

وبعد تسوية الخلافات بين بريطانيا وفرنسا حول الشرق العربي ,حزم البريطانيون أمرهم بالانسحاب من سوريا بموجب الاتفاق المبرم مع الفرنسيون في ١٣ أيلول ١٩١٩ ,وعلى اثر ذلك وصل الجنرال غورو (Guru) الى بيروت في ٢١ تشرين الثاني [lxxviii], مفوضا ساميا عسكريا في سوريا ولبنان على رأس ٣٠ ألف جندي[lxxix] ,وأعلن عن عزمه احتلال منطقة البقاع وحاصبيا وراشيا تطبيقا لاتفاق ١٥ أيلول ,الأمر الذي عارضه الأمير فيصل بشدة وفي هذه الأجواء المشحونة تدخلت بريطانيا فتراجع غورو عن قراره كسبا لمزيد من الوقت [lxxx].

لم يستمر الوضع هادئا اذ انفجر في كانون الأول ١٩١٩ ,بمسلسل من الحوادث الأمنية في جهات مختلفة من جبل عامل ,وكانت جماعات الثوار العامليين تُغير على القرى المسيحية المؤيدة للاحتلال الفرنسي وتقلق أمنها [lxxxi], وأكدت جريدة البشير المحابية للفرنسيين ,ان معظم هذه الحوادث من تنفيذ بدو الأمير محمود الفاعور ,تساندهم مجموعات من أهالي القرى الشيعية يتزعمها كامل بك الأسعد وأخواه , وأضافت **" ان الاستقلال عندهم هو رفض كل أجنبي لأنهم بدونه يبقون كما كانوا : الأرض لهم والرجال بخدمتهم .."**[lxxxii] . بعد تلك الحوادث اصدر غورو أمرا في ٢٧ كانون الأول ١٩١٩ بتوجيه حملة عسكرية لتأديب القرى العابثة بالأمن العام ,ولما كان كامل الأسعد متهما من الفرنسيين بأنه أحد محركي القلاقل في مرجعيون ,وجهوا إليه في ٢٩ كانون الأول قوة لاعتقاله في الطيبة ,ولكنه استبق الحملة باللجوء الى دمشق ,فاستبيحت داره في الطيبة وصودر اثاثها وفرض على القرية غرامة مالية[lxxxiii] ,واستغل غورو غياب الأسعد فبعث الى النبطية موفدا منه طلب من أهلها التطوع في جيش المشرق الفرنسي ووعدهم بالإصلاح ,فرفض

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الحاضرون الاستجابة ,وأجابه احدهم **" ان الشعب العاملي يأسف لما جرى على كامل بك الأسعد من مصادرة وتخريب داره في الطيبة "**[lxxxiv] .

شعر العامليون بشيء من (اليتم السياسي) ,اذ خلت الساحة العاملية من زعيمها العتيد , فبادر السيد عبد الحسين شرف الدين وكتب الى حاكم صور العسكري مستنكرا الإجراءات الفرنسية ضد أهالي جبل عامل ,وفي ١٤ كانون الثاني ١٩٢٠ تلقى شرف الدين دعوة من الجنرال غورو يطلب منه القدوم الى بيروت للتباحث ,وفي اليوم التالي حصل اللقاء بينهما وأسفر عن قبول غورو بعودة الأسعد الى دياره ,فوصل الأخير في ١٩ كانون الثاني ,وقامت الحكومة العربية في الوقت نفسه بتسوية الأمور بين الفرنسيين وكامل الأسعد بوساطة الأمير فيصل الذي حرص على عدم مقاومة الفرنسيين لحين انجلاء الأمور [lxxxv] .

طلب الجنرال غورو الاجتماع بأعيان الطائفة الشيعية في ٢٧ كانون الثاني ,وبعد تردد لبى الأسعد الدعوة وترأس الوفد الى بيروت ,فانفرد غورو بالزعيم العاملي وابلغه نية فرنسا ضم جبل عامل الى (دولة لبنان الكبير) ,فرضخ الأخير ومعظم الأعيان للإرادة الفرنسية , ووعدوا الجنرال غورو بان يعدوا طلبا الى مؤتمر الصلح بهذا الشأن[lxxxvi]. وفي ٢ شباط ١٩٢٠ باشر كامل الأسعد بمساعدة الشيخ عبد الحسين صادق والشيخ على حلاوي وبعض البكوات توقيع لائحتين ,الأولى للمؤتمر السلمي ,والثانية للجنرال غورو تضمنت الأولى مطالبة المؤتمر بضم جبل عامل الى لبنان الكبير بحدوده القديمة ,والثانية الالتماس من غورو تقديم اللائحة الى المؤتمر وإبلاغ أمانيهم ومساعدتهم على تحقيق هذه الفكرة [lxxxvii]. وعلل العامليون موقفهم هذا وانقلابهم على ما كان من عهود قطعوها للأمير فيصل بالانضمام الى سوريا الكبرى (بمبدأ الضرورة) , **" وان زعماء البلاد وعلماؤها كانوا تحت الخطر .. وحفظا لحياة كامل بك الأسعد "** [lxxxviii] .

لاشك ان العامليون وزعيمهم أدركوا خطورة المرحلة لذا اثروا لغة التفاهم مع السلطة حقنا لدمائهم ,كما ان موقف الأمير فيصل الداعي الى (عدم المواجهة) عزز شكوكهم بعدم إمكانية الاستمرار بمعارضة رغبة الفرنسيين ,فالتحول السياسي بات أنجع الحلول .

حاول غورو الاستفادة من الأسعد الى ابعد مدى ,كونه الزعيم الشيعي صاحب الكلمة النافذة في جبل عامل ,بمحاولة إيفاده الى المؤتمر ممثلا عن الشيعة ,الا انه تملص من التكليف وابرق في ١٤ شباط الى الكومندان الفرنسي شاربنتيه (Sharpnet) ,قائلا : **" بصفتي زعيماً للطائفة الشيعية أوكل المطران عبد الله خوري بالدفاع أمام المؤتمر عن حقوق جبل عامل ,وفي المطالبة بضمه الى لبنان الكبير "**[lxxxix] . إلا إن غورو لم يضيع فرصة الاستفادة من تقرب الزعيم العاملي الى فرنسا ,فقد عينه في ١ آذار ١٩٢٠ عضوا في (الهيئة الاستشارية للإدارة المركزية في المنطقة الغربية) ,التي ضمت خمسة عشر عضوا من مختلف الطوائف ,وسمي الأسعد الممثل الشيعي الوحيد للطائفة [xc].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

جـ - موقف الأسعد من الملكية العربية الفيصلية في دمشق :

عقد المؤتمر السوري يوم ٧ آذار ١٩٢٠جلسة لتقرير مصير البلاد , حضرها ثلاث مندوبين رسميين عن لبنان , وفي ٨ آذار تمت البيعة لفيصل ملكا على سوريا بحدودها الطبيعية[xci] .اما رد الفعل الفرنسي على إعلان ملكية فيصل جاء بان باشرت السلطات الفرنسية بتنظيم حملة عرائض ضد مقررات المؤتمر السوري ,وتطالب بالانتداب الفرنسي ,وحققت الحملة نجاحا في الأوساط المسيحية وبعضا منه في الأوساط الإسلامية ,اما في جبل عامل فكانت ردود مدراء النواحي تفيد بعدم إمكانية ذلك ,نظرا لتعلق الأهالي بالوحدة السورية[xcii] .

وأمام عجز الدوائر الرسمية من تنظيم العرائض لجا الفرنسيون الى الزعماء العامليين وعلى رأسهم كامل الأسعد .فاستحثوه لعقد اجتماع لتسهيل هذا الغرض ,ولم تمض سوى بضعة ايام وعقد الأسعد في ٢٠ آذار ١٩٢٠ اجتماعا على جسر الخردلة[xciii] ,حضره أعيان جبل عامل ومدير ناحية النبطية وحاكمي مرجعيون والنبطية العسكريين الفرنسيين ,وعرضت اللائحة التي يروم الفرنسيون توقيعها على الحاضرين. وكان الأسعد ادرى الناس بمشاعر العامليين ,وانه على دراية تامة ان الوضع على الساحة لا يسمح لأي زعيم ان يسلم برغبات الفرنسيين ,فكان جوابه لهم **" ان العامليين يرفضون هذا الطلب ,ولاسيما الاعتراض والاحتجاج على ما قرره المؤتمر السوري ,من تنصيب الملك فيصل ملكا على سوريا لأنه هاشمي ,وذلك من اخص تمنيات الشيعة ..وانا بصفتي رئيس هذه البلاد لا استطيع ان افعل ما لا يريدونه ولا يذعنون لرياستي .. سيما اذا كان فيه ما يخالف مبدأهم الديني .."**[xciv]. ولم يكف الفرنسيون عند هذا الحد بل حاولوا استمالة الأسعد بشتى السبل فقد سعى (شاربنتيه) بإقناعه بتشكيل حرس وطني عاملي لمقاومة (العصابات)[xcv] العاملية ,مما وضع الأسعد في حرج كبير فطلب منحه الفرصة لاستشارة علماء البلاد وأعيانها[xcvi] ثم جاءت الأحداث لتتجاوز موضوع الحرس الوطني كلياً , فقد ورد من الحولة خبر بان العربان , عقدت العزم على احتلال بلاد عامل جنوب نهر الليطاني, ولم يكن الخبر إشاعة ,فبعد أيام وفد الى كامل الأسعد موفد من الثوار العرب ,يدعوه للثورة ضد الفرنسيين ,وفي حال عدم قبوله ذلك سوف يكون عرضة لحربهم قبل فرنسا ,وكان هذا إنذارا صريحا من الثوار ,فأما ان يكون مع الدولة السورية وأما ان يكون ضدها[xcvii] . فطلب الأسعد منحه بعض الوقت للتشاور مع الأعيان العامليين وطرح الأمر على الملك فيصل شخصيا[xcviii] .

ولذلك الغرض تولى كامل الأسعد التحضير لعقد مؤتمر موسع مهد له باجتماعات مصغرة مع بعض الوجهاء في داره بالطيبة ,كما أجرى اتصالات غير مباشرة مع قادة الثوار العامليين, وأرسل بطاقات الدعوة للعلماء والأعيان والمفكرين[xcix] , يبلغهم فيه عن زمان ومكان المؤتمر العاملي - الذي اختص بأبناء الشيعة - على رأس نهر الحجير ,في

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

يوم ٢٤ نيسان١٩٢٠[c] . وقد اختير مكان المؤتمر بناءً على رغبة قادة (العصابات) العاملية كون المكان خارج نطاق تواجد القوات الفرنسية [ci] .

عقد المؤتمر في اليوم المحدد له وحضره زهاء (٦٠٠) شخص من أبناء أقضية النبطية وصيدا وصور ومرجعيون ,وكان السيد شرف الدين أول الوافدين ثم تبعه صادق الحمزة ,ثم جاء زعيم جبل عامل كامل الأسعد وبوصوله انعقد المؤتمر[cii] ,وافتتحه السيد عبد الحسين شرف الدين بخطاب جامع قدم فيه صورة شاملة عن الأجواء السياسية حين ذاك ,واثني على الأسعد قائلا **" هذا زعيم عامل.. قد أرهف للجهاد معكم عزمه .. فاركبوا معه كل صعب وذلول ,صادقي العزائم .. وما التوفيق الا بالله "**[ciii] . بعدها انتقل الزعماء الى سرداق خاص فعرض كامل الأسعد الغاية من هذا الاجتماع ,وهي رغبته بتحديد موقف عاملي موحد من الثورة المسلحة المرابطة بقواتها على أطراف جبل عامل ,وابلغ الحضور انه استمهل موفدي الثورة تأجيل هجومهم ريثما يتم إرسال وفد عاملي الى الشام ,وبعد المداولة قرر المؤتمرون صوابية هذا الرأي[civ]. كما تطرق الأسعد الى قضايا مهمة على رأسها الوضع السياسي والحالة الأمنية والعلاقات المسيحية الشيعية , وقرر المؤتمر بالإجماع الانضمام الى الوحدة السورية والمناداة بالملك فيصل ملكا عليها ورفض الدخول تحت الحماية الفرنسية, وحماية النصارى [cv],فيما ركز الأسعد على ضرورة التزام طاعة العلماء ونبذ الشرور والمحافظة على سلامة المسيحيين ,واخذ الزعماء الأيمان المغلظة على صادق الحمزة ورجاله بان لا يتعرضوا الى أبناء جبل عامل بسوء كانوا مسيحي او مسلمين ,فاقسم على ذلك الا انه استثنى من كان منهم مع الفرنسيين ضد الوطن واستقلاله ,وأضاف **" لان جهادنا سياسي لا ديني "**[cvi].

وانتخب الحضور السيد عبد الحسين شرف الدين والسيد عبد الحسين نور الدين وكامل الأسعد لتمثيل البلاد أمام الملك فيصل ونقل مقررات المؤتمر لجلالته [cvii] ,ولكن الأسعد المتذبذب كعادته اثر عدم مرافقة الوفد ,فأستعيض عنه بالسيد محسن الأمين مفتي الشيعة في الشام ,واقتصر الوفد على العلماء دون الزعماء[cviii] .

ويبدو ان الأسعد اعد لهذا الاجتماع لغرض تسوية الأمور بالطرق السلمية الحكيمة معتمدا على أعيان الشيعة وعلماؤها في جبل عامل ,واتضح ذلك من خلال الحضور الذي اقتصر على علماء ووجهاء ومفكري الطائفة الشيعية دون غيرهم .

مثل الوفد العاملي أمام الملك فيصل ٢٩ نيسان ١٩٢٠ ,وقدم له مقررات مؤتمر الحجير[cix] ,وتكلم السيد محسن الأمين لمعرفة رأي الملك فيما يصنع اهل جبل عامل , فقال الملك **" ان اهل جبل عامل يعزون عليّ ولا أريد ان يصيبهم بسببي سوء ,فليلزموا السكون "**[cx] .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

بهذه الكلمات المختصرة حدد الملك فيصل المسؤولية الملقاة على عاتق العامليين ,وبلا شك ان دعوة فيصل للتهدئة والسكينة جاءت متوافقة مع آراء وتوجهات الزعيم العاملي كامل الأسعد ,الذي طالما اتخذ الطرق السلمية وابتعد عن المواجهة العسكرية ,منطلقا من مسؤوليته كزعيم تقليدي لمنطقة عريقة تحيط بها الأطماع ,فضلا عن حفظه لكرامته ودماء الآهلين .

٣-حادثة عين ابل[cxi] ونهاية الحياة السياسية لكامل الأسعد :

لم يرق للفرنسيين التوجه الوطني الذي أعقب مؤتمر الحجير ,والتي كانت من أساسياته الحفاظ على المسيحيين .فاخذ الفرنسيون بإثارة الفتن عن طريق عملائهم والصحف التابعة لهم ومنها (البشير) التي كتبت تقول **" ان كبار الشيعة وأسيادهم وشيوخهم وبكواتهم تعاهدوا في مؤتمر الحجير على ان يمنعوا التعديات على المسيحيين .. وإنما الحقيقة هي ان العصابات المتعددة اتفقت على تقسيم جبل عامل فيما بينها .. وان زعيم الشيعة الديني السيد عبد الحسين شرف الدين ,اصدر فتوى بإفناء المسيحيين عن بكرة أبيهم .. "[cxii]** .

شاءت دسائس فرنسا ان لا تبقي على الوفاق المسيحي- الشيعي ,وبحجة حماية الأقليات الدينية[cxiii] ساهمت في تسليح وتدريب المسيحيين من مختلف القرى ومنها (عين ابل). وبين مؤتمر الحجير والهجوم على عين ابل في ٥ ايار ١٩٢٠ ,جرت عدة حوادث متبادلة من قتل وسلب بين الطرفين[cxiv] ,الا ان الحادثة الأشهر هي التعرض الى امرأة مسلمة وهتك حرمتها من رعاع قرية عين ابل ,وشاع بين أوساط العامليين ما حصل للمرأة وثارت ثائرتهم فتدخل العقلاء للتهدئة ,وتبنى كامل الأسعد الأمر وأوفد مجموعة من أعيان جبل عامل للاطلاع على صدق الحادثة ,الا ان الشائعات أخذت مأخذها من الناس ,والهياج الشعبي حال دون الحل السلمي . وبدا الهجوم على القرية في ظهر الأربعاء ٥ أيار ,وبعد معركة استمرت لعدة ساعات تراجع المدافعون وسقطت البلدة فاجتمع الناس واعملوا في البلاد حرقا وتدميرا[cxv] .وأشارت جريدة لسان الحال ان عدد قتلى القرية المسيحية بلغ (٨٣) قتيلا[cxvi] .

استاء كامل الأسعد لما آلت إليه الأمور فأرسل أخاه محمود الأسعد ,ليذهب ويكف الناس عن القتال ,وأرسل بعض الوجهاء ليخبروا الحكومة الفرنسية بما وقع[cxvii] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ورغم ان كاملا وقف بالضد من هذه الخلافات الطائفية فقد أتهم من الفرنسيين وعملائهم بإثارة هذه الفتنة وهي **" تهمة باطلة لا أصل لها "**[cxviii], وهذا ما أفصح عنه الأسعد في كتاب أرسله الى الجنرال غورو - بعد الحادثة بسنتين - قال فيه **" كنت أكاتب حكومة النبطية بتفاصيل الحوادث الجارية في جبل عامل .. وكنت اجتمع في كل أسبوع مع مستشار مرجعيون الكابتن (باكي) وفي كل اجتماع انذره بخراب البلاد اذا بقيت خالية من القوى العسكرية الفرنسية ,ولم اجتمع مرة بالكولونيل نيجر الا التمست منه إيجاد قوة كافية لحفظ الأمن "**[cxix]. وهذا ما أكده سليمان ظاهر احد مفكري جبل عامل وكان شاهدا على أحداث تلك المرحلة بالقول **" لم يكن انضواء الشباب العاملي في المقاومة بتحريض من الزعماء العامليين .."**[cxx].

ومهما قيل عن دعم كامل الأسعد والزعماء الآخرين لعصابات المقاومة العاملية ,فانه يبقى مجرد تكهن وبحثا عن حقيقة غير مؤكدة ,وان حصل الدعم فانه يأتي في إطار (غض البصر) وليس تبنيا صريحا لأعمال تلك العصابات .

أ- حملة نيجر (Niger) وخروج الأسعد الى فلسطين :

ويبدو ان الجنرال غورو استيقن ان أعمال المقاومة العاملية تكمن ورائها أهداف سياسية لتامين الانضمام الى الحكم الشريفي ,وعزز شكوكه تراجع بعض العلماء والزعماء السياسيين ومنهم كامل الأسعد عن مقررات شباط ١٩٢٠ المطالبة بـ (دولة لبنان الكبير) - سالفة الذكر- ,وبعد شهرين فقط - اي في نيسان من العام نفسه - تحول الراي العاملي عن فرنسا ,وأعلن الانضمام الى سوريا في مؤتمر الحجير . وبذلك أصبحت كل الظروف مؤاتية لهجوم فرنسي كبير على جبل عامل تحت مبررات الدفاع عن الأقليات المسيحية ضد الشيعة ,خصوصا بعد حادثة عين ابل .

سيرت فرنسا حملة عسكرية قوامها (٤٠٠٠) جندي يوم ١٨ ايار ١٩٢٠ بقيادة الكولونيل نيجر للزحف الى جبل عامل[cxxi],وعندما علم بها الأسعد ,واستدراكا للانتقام الفرنسي ,ابرق الى مقر القيادة البريطانية في القدس ,نافياً أية مداخلة له في الهجوم على عين ابل وأكد عدم سيطرته المحكمة على جبل عامل , قائلا **" ان الشيعة فقدوا شرفهم .. نتيجة الأعمال التي قام بها المجرمين الذين اتفقوا مع العصابات .. صحيح ان أهالي عين ابل فقدوا ممتلكاتهم وأرواحهم ,ولكن خسارة الطائفة الشيعية لشرفها هو أعظم وأدهى "**[cxxii]. هذه الصرخة ضاعت في واد , واستمرت الحملة الفرنسية مع الجموع المتطوعة من المسيحيين ,متوغلة في قرى جبل عامل بحثا عن الثوار وقادة الرأي فيه ,ولم تترك الحملة وسيلة للعنف الا واستعملتها, وحدثت عدة صدامات مع المسلحين من اهل جبل عامل وأحرقت البيوت وأزهقت الأرواح, وفر سكان القرى الشيعة الى جهات فلسطين خوفا من حملات الانتقام التي ينفذها المتطوعة خصوصا ,فيما كان الجيش الفرنسي يعدم بالرصاص كل من يقبض عليه بتهمة الانتماء الى عصابات المقاومين[cxxiii].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وتجدر الإشارة الى ان الملك فيصل جهز قوافل الى جبل عامل تحمل الاسلحة والذخائر مع بعض الأطباء ,الا ان كامل الأسعد أرجعها تعويلا على الحلول السلمية ,وأخذا بالأناة والتساهل , كما اصدر أوامره الى كافة القرى التي تمر بها الحملة العسكرية بعدم المقاومة [cxxiv].

لاشك ان هذا الموقف من كامل الأسعد يَنمُ عن رؤية واقعية للميدان ,منطلقاً من عدم الاستخفاف بالآلة الحربية الفرنسية ,فضلا عن انه يكشف للمتتبع حقيقة إنكار الأسعد لأعمال العنف التي جلبت الماسي لسكان جبل عامل بمختلف طوائفهم .

وصلت الحملة الى منطقة (هونين) في ٢٨ ايار ١٩٢٠ ,فأرسل الكولونيل نيجر احد الأعيان لتبليغ الأسعد المثول أمامه ,ومن ثم التوجه الى بيروت لمقابلة غورو ,تسكينا لهيجان المسيحيين لاعتقادهم بضلوع الأسعد بحادثة عين ابل ,فحضر لمقابلة نيجر فابلغه الأخير أمانه الشخصي المشروط بالتعاون مع الحملة الفرنسية , مع ضرورة مقابلة غورو في بيروت , الامر الذي اوجس منه الأسعد خيفة فتخلص من نيجر بدعوته الى الطيبة مع العسكر المرافق له في اليوم التالي, حيث يكون قد اعد نفسه لمرافقته الى بيروت [cxxv]

سار نيجر الى الطيبة فجر ٢٩ ايار حسب الاتفاق, ففوجئ بان كامل الأسعد وعياله لجئوا الى الحولة ليلا, قاصدين دمشق بطريق فلسطين- الجولان[cxxvi] ,فاستبيحت داره من المتطوعين ونهبوا ما بها من أثاث وهدموا بعضها .اما في بيروت فاصدر غورو قرار بعزل الأسعد من منصبه كمستشار للإدارة المركزية ,الذي عين به سلفنا **"بناء على فراره للخارج ,بعد ان استنكف عن إجراء مأموريته في ظروف حرجة "**[cxxvii].

استمرت الحملة الفرنسية تجوب وتمشط قرى جبل عامل واحدة تلو الأخرى ,فيما دعا نيجر الى اجتماع فوري لجميع الطوائف يعقد في ٥ حزيران ١٩٢٠ ,في كنيسة الروم الكاثوليك بصيدا ,حضر الاجتماع زهاء (١٥٠) شخصا من المناطق العاملية كافة ,وافتتحه نيجر بخطاب شديد اللهجة على أعيان الطائفة الشيعية وحملهم مسؤولية ما حدث من اضطرابات ,وخلص الى إملاء شروط غورو الثقيلة على العامليين ,وهي كالآتي[cxxviii] :

١- دفع غرامة مالية قدرها (١٠٠) ألف ليرة عثمانية ذهبا .
٢- التعهد بتسليم المحكوم عليهم للسلطة الفرنسية .
٣- المحافظة على امن البلاد , وجمع السلاح كليا وتسليمه للفرنسيين .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ثم تلا نيجر أسماء (٣٦) شخصا من زعماء جبل عامل المحكومين بالإعدام ,و(١٣) شخصيا من المحكومين بالنفي مع مصادرة أملاكهم جميعا[cxxix],وكان كامل الأسعد قد تصدر قائمة المحكومين بالنفي المؤبد هو وأخوه عبد اللطيف[cxxx], وأمهل نيجر الحاضرين حتى الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم ,للتوقيع على تلك الشروط كما وردت . وبعد ذلك عقد اجتماع اخر أذعن فيه أعيان شيعة جبل عامل الحاضرين لتلك الشروط المجحفة[cxxxi].

لم يكن امام علماء وزعماء جبل عامل الا الخضوع الارادة المنتصر ,وتحت تهديد ووعيد المحتلين مررت الرغبة الفرنسية التي جاءت منسجمة مع رغبة عملائها من الطائفة المسيحية.

العفو عن الأسعد وعودته الى وطنه :

كانت أحداث عين بل وتداعياتها نكبة طالت جميع العامليين ,بدأت بالمسيحيين على أيدي مسلمة ,وانتهت بالشيعة على ايدي الحملة الفرنسية ,ومن إفرازاتها خروج كثير من العامليين ومنهم كامل الأسعد الى فلسطين كونها منطقة نفوذ بريطانية حينذاك.

بعد مرور شهرين من تلك الاحداث ,زحفت القوات الفرنسية الى دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠ لتنهي الحكم العربي الفيصلي ,بعد انذار سريع وجهه الجنرال غورو الى الملك فيصل ,انتهى بمعركة غير متكافئة انتهت بلجوء اركان الحكومة العربية الى منطقة النفوذ البريطاني [cxxxii].

وفي ذلك الجو من الاحباط السياسي العربي اجتمع مستشار بيروت القومندان ترابو(Trabo) في ٢ اب من العام نفسه ,ببعض الوجهاء العامليين لغرض ابلاغهم برغبة الحكومة الفرنسية بالمباشرة بتوقيع العرائض المؤيدة لانضمام جبل عامل لدولة لبنان الكبير ,فانتهز الوجهاء الفرصة والتمسوا ترابو بالعفو عن كامل الأسعد وكافة المحكومين وارجاعهم الى ديارهم[cxxxiii].

ويذكر ان كاملا كان قد استقر في (الجوعانة) ,البلدة المطلة على بحيرة الحولة ,وفي ٢٠ اب استجاب الحاكم الفرنسي شاربنتيه ,لاستشفاع الوجهاء العامليين ,وأعطى الأسعد أمانا عن طريق اخيه محمود الأسعد بشرط ان يسلم بمطالب فرنسا ,وحمل محمود الخبر والتقى بأخيه في فلسطين فرفض امان الفرنسيين ,وانه ينتظر ما تسفر عنه الايام ليرى ما يصنع[cxxxiv] .

اعلن غورو ولادة دولة لبنان الكبير في الاول من ايلول ١٩٢٠ ,وبذلك بدأت الأمور الملتبسة تتضح للعيان بعد ضبابية المشهد السياسي التي استمرت منذ دخول قوات الحلفاء الى بلاد الشام [cxxxv], وفي سياق اسلوب التهدئة الذي اتبعته

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

فرنسا ليستقيم الحال وبناء على جهود اطراف متعددة ,صدرت للمرة الثالثة (وثيقة أمان) للاسعد بعثها له حاكم صور دي لاباستير(De la Bastire), الا انه رفضها ايضا ,وعلق قبولها بشرط ضمان حاكم فلسطين البريطاني[cxxxvi], ولكن الأسعد غير رأيه بعد مدة وجيزة ولتقى بحاكم صور الذي اقتنع ببرائته ,ووعده بنقل نتيجة اللقاء الى الجنرال غورو [cxxxvii]. وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٠ ابلغ عبد اللطيف الأسعد الذي حصل أمانا من الفرنسيين بوجوب وفود اخيه كامل الى بيروت او طرابلس للإقامة فيها تحت الرقابة الفرنسية ,**" فرفض الأسعد تلك الشروط لعلو نفسه وإبائه العظيم "**[cxxxviii] وفي ٢١ كانون الاول فصلت وثيقة فرنسية ,تفاصيل العفو عن الزعماء العامليين بعث بها المستشار الاداري للبنان الجنوبي القومندان شاربنتيه الى حاكم لبنان الكبير في بيروت ,وجاء فيها بخصوص الأسعد **,"يمكن لكامل بك الأسعد العودة الى لبنان والإقامة في صيدا ,ريثما تتم إعادة محاكمته"**[cxxxix] .وبموجب العفو وصل الأسعد الى صيدا ومن ثم سافر الى بيروت والتقى بالجنرال غورو في ٢٢ نيسان ١٩٢١ ,وكان لقاءا ايجابيا وبدا الزعيم العاملي يستعيد زعامته التقليدية في جبل عامل ,وزار النبطية في ١٠ أيار وكان استقباله حافلا وخطب بجموع المحتشدين مبينا لهم ظروف المرحلة السابقة التي ألمت بالمنطقة ,وأسف لعدم قدرته على حماية المسيحيين [cxl].

تابع الأسعد حياته الخاصة في دارته في الطيبة ,وتلقى وفود المهنئين بسلامة العودة الى الوطن ,وكان احتفاء العامليين به كبيرا ,اذ احتشد في داره في يوم ٢٣ حزيران أكثر من (٣٠٠) شخص جلهم من وجهاء واعيان جبل عامل ,ودار الحديث حول اهمية العلم لمكافحة الجهل الذي ضرب أطنابه في البلاد العاملية فتعهد الأسعد للحاضرين بتشييد مدرسة على نفقته الخاصة [cxli].

لاشك ان حادثة عين ابل ساهمت في بسط نفوذ فرنسا على جبل عامل ,ثم تبعتها معركة ميسلون ودخول سوريا تحت السيطرة الفرنسية المباشرة ,مما اسهم بشكل واضح بانكفاء التيار الوحدوي ,وبدأت القيادات العاملية وعلى رأسها كامل الأسعد بالانخراط في مؤسسات (دولة لبنان الكبير) ,التي أصبحت واقع حال ,فضلا عن ذلك فان القوة العسكرية الفرنسية وانتشارها في مناطق جبل عامل قلصت نفوذ الزعيم العاملي الذي ورثه عن أجداده ,حتى ان المتتبع لنشاطات كامل الأسعد السياسية لا يكاد يلمس منها شيئا ذو أهمية حتى وفاته عام ١٩٢٤ ,على اثر مرض قصير الأجل ,ودفن بجانب القصر الذي شيده على الرابية الجنوبية في الطيبة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الخاتمة

بعد إتمام البحث عن الدور السياسي الذي أداه كامل خليل الأسعد في لبنان ضمن مدة الدراسة, يمكن تسجيل بعض الملاحظات والمواقف المتغيرة في حياة الأسعد السياسية , الا ان أهمها والأكثر وضوحا هي (التقلبات السياسية) التي عاشها منذ ولوجه عالم السياسة عام ١٩٠٩ وترشيحه عضوا في مجلس المبعوثان العثماني ,والتي استهلها بترك حزب الائتلاف والانضمام الى جمعية الاتحاد والترقي ,اذ برز سياسيا لامعا وحاز الألقاب والمراتب السلطانية ,مع المحافظة على علاقته الطيبة بالقنصلية الفرنسية في بيروت والتي أمنت له الدعم المسيحي في الانتخابات.

ومع مجيء جمال باشا الى سوريا تقرب منه ,ووشى برجال الحركة العربية ,وأفشى أمرها الى السلطة خوفا من تمدد أقطاب الحركة العربية نحو زعامته الموروثة في جبل عامل ,وعلى الرغم من ذلك فانه رفع راية الحكومة العربية التي أسست في دمشق, وانضم الى رهط المؤيدين لها دلالة على ان هدف (الوشاية) ليس لمناوئة الفكرة العربية بل لتحجيم منافسيه.

عارض إنشاء دولة لبنان الكبير ,ثم عاد ورحب بالفكرة في شباط ١٩٢٠ ,وسرعان ما تبدل موقفه السابق وعارضها مرة ثانية في مؤتمر الحجير نيسان من العام نفسه ,تماشيا مع الرأي العام السائد حين ذاك ,الأمر الذي أزعج الفرنسيين فلجؤا الى أسلوب القوة العسكرية المفرطة واستطاعوا قمع المعارضة العاملية في حملة (نيجر) العسكرية ايار ١٩٢٠ ,بحجة حماية المسيحيين ,والتي أسفرت عن إخضاع جبل عامل للحكم الفرنسي, وهروب الزعماء العامليين ومنم كامل الأسعد الى فلسطين فحكم عليه بالنفي المؤبد ,وبعد سقوط الحكومة العربية في دمشق ٢٤ تموز ١٩٢٠ حصل الأسعد على عفو الفرنسيين والسماح له بالعودة الى بلدته ,فنخرط في دولة لبنان الكبير بعد انكفاء التيار العروبي الوحدوي ,وخضع لمبدأ القوة الغاشمة التي فرضها المحتل ,حتى وفاته عام ١٩٢٤ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

مرجعيون

مرجعيون

ضجت البلاد من حوادث مرجعيون
واتجهت الانظار الى تلك الناحية واصبح القوم
يتبادلون الاخبار ويتساءلون عن الاسباب
والمسببين

ان المسببين هم الامير محمود الفاهور
وكامل بك الاسعد واخواه وينبع هؤلاء
المستفدون من الشيعة والمجموع غير الاهواء
والاغراض فضلاً عن ان الفطوصية ملكة
متحكمة بالسواد الاعظم

اما الاسباب فهي

ان الاستقلال عندهم هو رفض كل
اجنبي لانهم يدعون كما كانوا الارض
لهم والرجال خدمتهم وتلبية اوامرهم

وان الوطنية عندهم هي ان يكونوا رؤساء
العصابات ويقتلون من يخالفهم ويهينون من
يعظمهم ولا قانون او قوة تحول دونهم

وان الرقي برأيهم هو ان يأكلوا اتعاب الفلاح
بمعونة الدرز والحكومة تساعدهم على
ذلك وتضايق عليهم الفلاح المسكين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

صدمت البلاد من حوادث مرجعيون

واتجهت الانظار الى تلك الناحية واصبح القوم

يتسائلون عن الاسباب والمسببين.

ان المسببين هم الامير محمود الفاعور

وكامل بك الاسعد واخواه ويتبع هؤلاء

المستفيدون من الشيعة والمجموع تثيره الاهواء

والاغراض فضلا عن اللصوصية ملكة

متحكمة بالسواد الاعظم

اما الاسباب فهي :

ان الاستقلال عندهم هو رفض كل

اجنبي لانهم بدونه يبقون كما كانوا : الارض

لهم والرجال بخدمتهم وتلبية اوامرهم

وان الوطنية عندهم ان يكونوا رؤساء

العصابات فيقتلون من يخالفهم وينهبون من

يغيظهم ولا قانون او قوة تحول دونهم

وان .....

المصدر : جريدة البشير ,٨ كانون الثاني ١٩٢٠

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

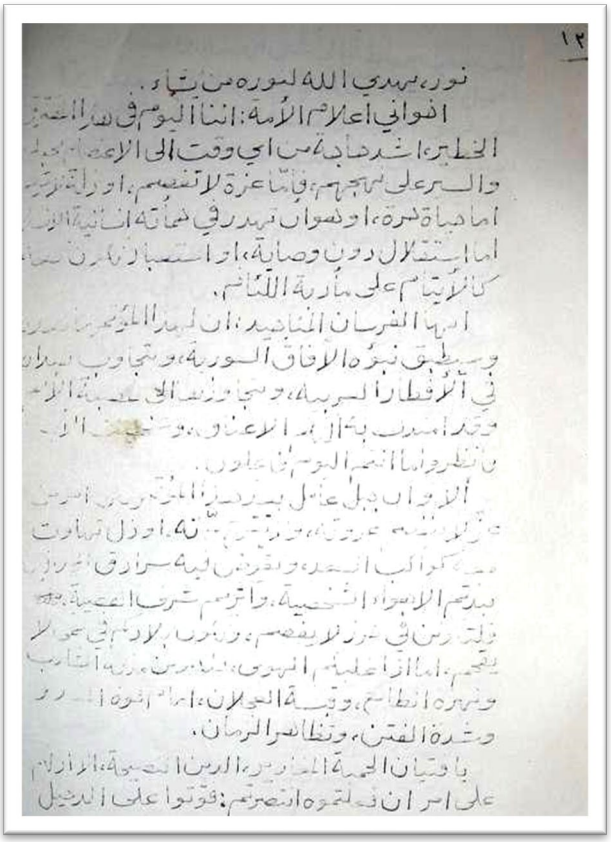

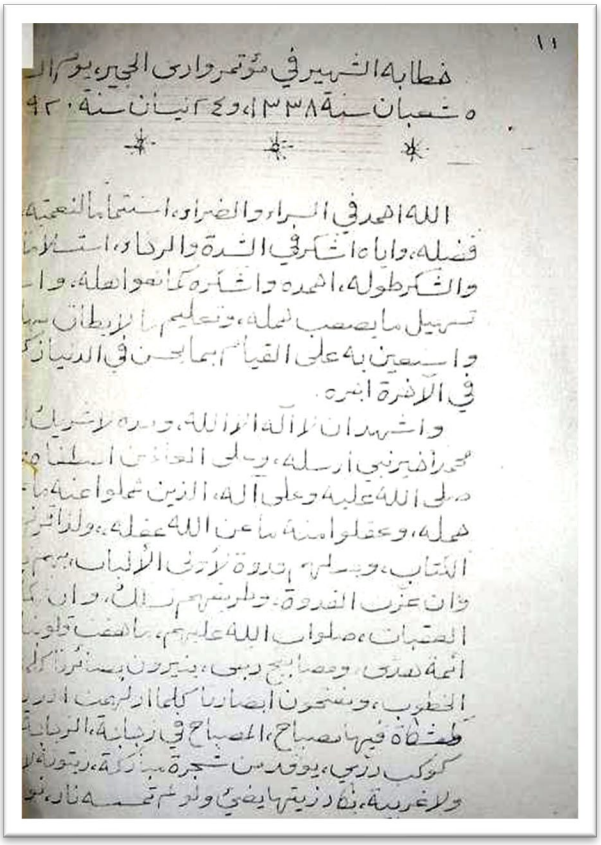

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

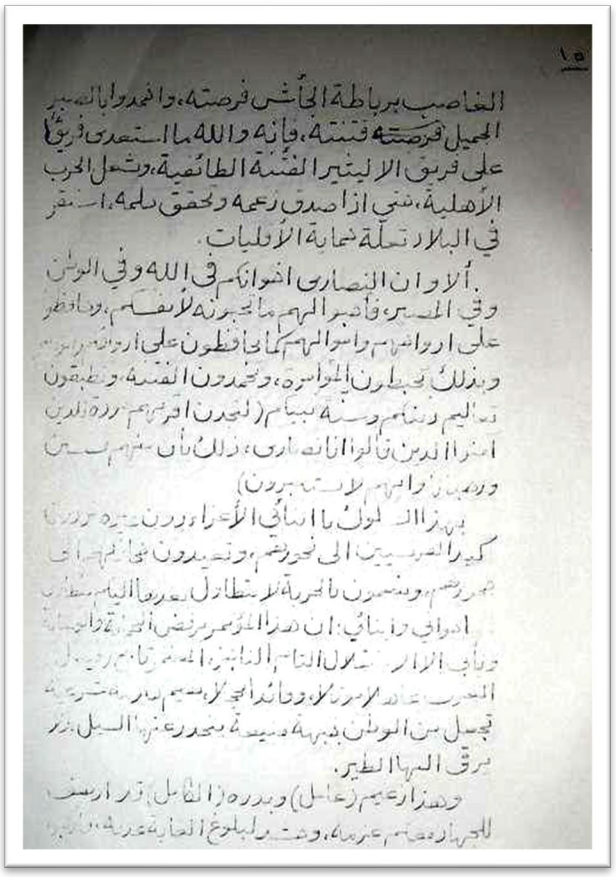

الغاصب برباطة الجأش فرصته، واقمدوا بالصبر الجميل فرصته فتنته، فإنه والله ما استعدى قرني على قرين الا ليثير الفتنة الطائفية، وشعل الحرب الأهلية، متى ازاصدق زعمه وتحقق حلمه، استقر في البلاد تحلة نهاية الأوطيات.

ألا وان النصارى اخوانكم في الله وفي الوطن وفي المصير، فاصبروا لهم ما يجوز لأنفسكم، وحافظوا على ارواحهم واموالهم كما تحافظون على ارواحكم واموالكم وبذلك تبطلون المؤامرة، وتخمدون الفتنة، وتطبقون تعاليم دينكم وسنة نبيكم (ليحسن اقرانهم رده الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون)

يهزا القول يا ابناء الأعزاء ودون ريبة وتردد كبيرا العروبيين الى نحورهم، وتعيدون فيهم الى صدورهم ومضمون بالحربة الاستطاعة بعدوا اليأس عن ادوائي واسائي: ان هذا المؤتمر يرفض الحرب الطائفية وينأى الاقطار ان تتحول الناس الى نابذ المغتربا من دين الحرب عادة الامر ولا وقائد الجيش الاسلامي في سورية تجعل من الوطن بديهة وسيدة يحدر عنها السيل ولا يرقى اليها الطير.

وهذا زعيم (عامل) وبدره (الفاضل) قد ارتسف للجهاد في سبيل عزيمة، وحث على بلوغ الغاية عزيمة، وان

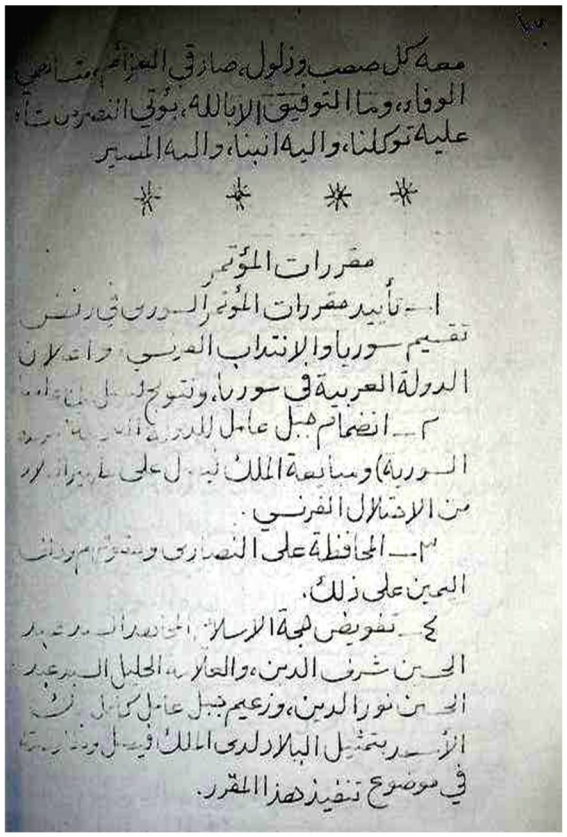

معه كل صعب وذلول، صار في العزائم، متى اخلص الوفاء، وما التوفيق الا بالله، به ثقتي ونصره ثقتي، عليه توكلنا، واليه انبنا، واليه المصير.

* * * *

مقررات المؤتمر

١ - تأييد مقررات المؤتمر السوري في رفض تقسيم سوريا والانتداب الفرنسي واعلان الدولة العربية في سوريا، وتتويج [illegible]

٢ - انضمام جبل عامل للدولة [illegible] السورية) ومبايعة الملك فيصل على [illegible] من الاحتلال الفرنسي.

٣ - المحافظة على النصارى وعقوبة [illegible] المعين على ذلك.

٤ - تفويض لجنة الرسائل [illegible] الحسن شرف الدين، والعلامة الجليل السيد عبد الحسين نور الدين، وزعيم جبل عامل كامل [illegible] الأسعد بتمثيل البلاد لدى الملك فيصل ومذاكرته في موضوع تنفيذ هذا المقرر.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

خطاب السيد عبد الحسين شرف الدين في مؤتمر الحجير , مخطوطة ,غير منشورة, تحت عنوان (وسائل ومسائل)

مؤسس الجريدة خليل سركيس سنة ١٨٧٧

لِسانُ الحال

ثمن النسخة غرش مصري او ٣,٥ سوري

وتناولـــ الورقة من الرئيس ورفعها بيده يخاطب الجميع قائلاً

« اجل ان الاقلية تسرعت بتقديم هذا التقرير وكان الاولى بها ان تنتظر ليروا رايكم في هذا الامر ولا مشاحة في انكم تريدون انصاف الاقلية لان انظار العرب من جميع الانحاء خاصة في بيروت ولبنان تتجه كلها اليوم الى المؤتمر لترى كيف يبت في مسألة الاقلية المظلومة واننا ايها الاخوان نعتمد على غيرتكم ووطنيتكم وحسن نيتكم بان لا تخفوا باباً للاخذ والرد في هذا الموضوع المهم . انصفوا الاقلية ترجوها . واذا كان لتقديم هذه الورقة وما فيها من التهديد قد اغاظكم فما انا الا بالنيابة عن اخواني المسيحيين امزقها معتمداً نيل حقوقنا لا بما فيها من التهديد بالانسحاب بل على ما في صدوركم من الشرف والمروءة والغيرة الوطنية — (ومزق الورقة) — وتحولت حدة المؤتمر الى هدوء ورضا كانت نتيجتها عدم البت في الموضوع بل تأجيله الى الغد . وسأوافيكم بما يتم

الا اننا نذكر اعضاء المؤتمر السوري المؤلفين الاكثرية بكلام غبطة بطريرك الارثوذكس وسائر الرؤساء الروحيين حين بايعوا سمو الامير فيصل اذ قال له غبطته . (اذا كنت تساعدني على العدل والمساواة وحفظ حقوق الاقلية فانا ابايعك) فاذا نقض المؤتمر السوري كلام رئيسهم هل يجوز لغبطته نقض كلامه

اخبار محلية

حوادث صور

بلاغ رسمي

لقد فوجئ جبل عامل بالمذابح في اوائل شهر ايار فانه بينما كانت عصابة من الشيعيين تهاجم الصور وقد ردتها الحامية هناك بسهولة هاجمت عصابة اخرى في اليوم نفسه مركبة البريد فذبحوا ثلاثة من ركابها المسيحيين بينهم غلام في العاشرة من عمره وطوق اهالي بنت جبيل قرية عين ابل فاشتبت بين الفريقين معركة قصيرة الامد اسفرت عن قتل ٨٣ شخصاً وقد شوهوا جثثهم تشويها فظيعاً و بعد هذه المذبحة هدموا القرية برمتها والتجأ مسيحيو القرى المجاورة الى المنطقة الجنوبية

ومنذ ٢٠ ايار الى ٣ حزيران طافت الحملة التي هي بقيادة الكولونيل لجير جميع قرى الشيعيين فلم يظهر الاشقياء الذين ذبحوا الامنين امام الجنود تلك الشجاعة التي اظهروها في المذابح فانتصر الجنود عليهم بسهولة

على انه خلافاً للغائم التي اشتهرت لم يحرق غير قسم من قرية بنت جبيل وهو القسم الذي اعد سكانه المذبحة واما في بقية القرى فلم تحرق غير بيوت زعماء المصابات وقد قتل في المعركة عدد كبير من اللصوص واعدم الذين قبض عليهم والسلاح في ايديهم رمياً بالرصاص

و بعد هذا التأديب اخلد قسم كبير من المتناولة الى السكينة وعرضوا خضوعهم للفائد

وقد فرضت غرامة قدرها مائة الف جنيه على الشيعيين مع اكراههم على ارجاع كل المسلوب وتسليم الاسلحة الى الحكومة وقد تعهد اعيان الشيعيين ان يكونوا مسؤولين كل بما يجري في محيطه من اعتداء

المصابات ثم حكم بالاعدام على الاتية اسماؤهم

صادق الحزة
محمود احمد البزي
موسى يوزفلي
الشيخ عبدالله عز الدين
رياض محمد حسن فرحات
ادهم بن خنجر بك من المروانيه
علي حرب
محمود احمد قاسم
عبد الحسين سرور
فخر بلوز
محمد بك التامر
سيد يوسف تامر
يعقوب قرواني
حسين علي مدا من الريحان
محمود محمد قاسم بركات من البزورية
احمد قاسم بركات " "
محمود محمد قاسم دياب " "
رشيد غصين من القنطره
نحمان ابن العيد خليل من العديس واخواه رشيد وحسن
سليمان طاباجه من العديس
شكيب عبدالله من الخيام
لطفي " " "
نجيب " " "
محمد عرب من الخالصه
كامل اليوسف "
حاج محمود "
عزوز مصطفى من الدوره
كامل شرور " حنين
محمود حمان سليمان من العديس
وقد ضبطت املاكهم
وحكم بالغاء المؤبد وضبط الاملاك على :
كامل بك الاسعد
عبد اللطيف بك الاسعد
حاج محمود سعيد البزي
عبد الحميد "
سعيد عبد الحسين شرف الدين
مراد الغلمي
حسين يوسف نصرالله سعد
حاج جواد من الخيام
حاج خليل " "
عائلة فرحات من دير راشبت

البورصة في بيروت

اجتمع فريق من الصيارفة وتجار الصادرات والواردات والمشتغلين بالقومبسيون في ٥ الجاري وكان اجتماعهم في قاعة المعرض الاقتصادي وغرضهم منه وضع الاساس الاول لانشاء بورصة تجارية في بيروت فما انتظم عقدهم وكانوا ٤٣ عضواً شكرهم حضرة الكبتان نيزليه لتلبيتهم الدعوة و بسط لهم نية الحكومة في انشاء بورصة تجارية في بيروت و بين فوائدها للتجارة والتجار وضرورة تعاون الجميع في هذا المشروع

وقد تقرر انشاء مكتب لوضع نظام موقت فيوشر في ذلك بالانتخاب السري واسفر الانتخاب عن تاليف لجنة من حضرات الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب وهم هانم اغلو مدير بنك سوريا
جورج طراد وشركاه وميشيل شيحا عن اصحاب المصارف
بنيامين عن تجار المانيفاتورة
مشوق عن تجار الحبوب
قرنفل عن تجار الحبوب الواردة من المستعمرات .
صباغ وولده عن تجار الصوف
حبيب فرعون وسليم نجار عن تجار الحرير
بيهم عن القومسيجية
اوتون تراكي عن شركات البواخر
المركيز فريج عن اصحاب العقارات
خاشو عن الملتزمين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ملحق رقم (٣)

لسان الحال (جريدة) ,العدد (٨٩) ,٢٥ حزيران ١٩٢٠

من محفوظات رياض الاسعد من ارشيف مكتبة (Nantes) تحت عنوان Bcp-1583-13-33 ,

نقلا عن : محمد بسام , جبل عامل . , المصدر السابق ,ص٥٤٥

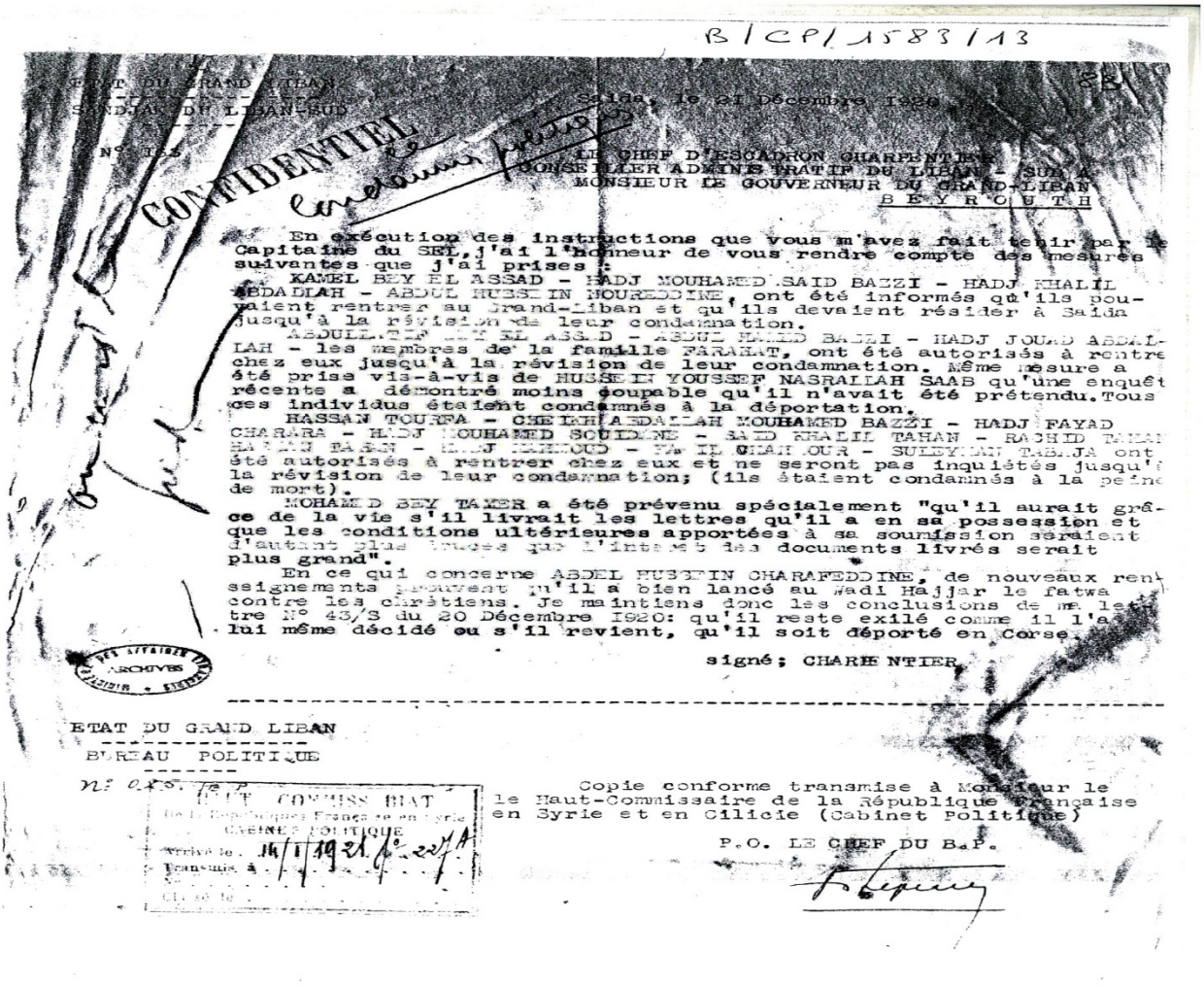

B / CP / 1583 / 13

CONFIDENTIEL

LE CHEF D'ESCADRON CHARPENTIER
CONSEILLER ADMINISTRATIF DU LIBAN - SUD A
MONSIEUR LE GOUVERNEUR DU GRAND-LIBAN
B E Y R O U T H

En exécution des instructions que vous m'avez fait tenir par le Capitaine du SEL, j'ai l'honneur de vous rendre compte des mesures suivantes que j'ai prises :

KAMEL BEY EL ASSAD - HADJ MOUHAMED SAID BAZZI - HADJ KHALIL ABDALLAH - ABDUL HUSSEIN NOUREDDINE, ont été informés qu'ils pouvaient rentrer au Grand-Liban et qu'ils devaient résider à Saida jusqu'à la révision de leur condamnation.

ABDULLATIF EL ASSAD - ABDUL HAMID BAZZI - HADJ JOUAD ABDALLAH - les membres de la famille FARHAT, ont été autorisés à rentre chez eux jusqu'à la révision de leur condamnation. Même mesure a été prise vis-à-vis de HUSSEIN YOUSSEF NASRALLAH SAAB qu'une enquêt récente a démontré moins coupable qu'il n'avait été prétendu. Tous ces individus étaient condamnés à la déportation.

HASSAN TOUFFA - CHEIKH ABDALLAH MOUHAMED BAZZI - HADJ FAYAD CHARARA - HADJ MOUHAMED SOULEIMANE - SAID KHALIL TAHAN - RACHID TAHAN HADJ FAHAN - HADJ MAHMOUD - WAKIL OMAR OUR - SULEYMAN TABAJA ont été autorisés à rentrer chez eux et ne seront pas inquiétés jusqu'à la révision de leur condamnation; (ils étaient condamnés à la peine de mort).

MOHAMED BEY TAMER a été prévenu spécialement "qu'il aurait grâce de la vie s'il livrait les lettres qu'il a en sa possession et que les conditions ultérieures apportées à sa soumission seraient d'autant plus douces que l'intérêt des documents livrés serait plus grand".

En ce qui concerne ABDEL HUSSEIN CHARAFEDDINE, de nouveaux renseignements prouvent qu'il a bien lancé au Wadi Hajjar le fatwa contre les chrétiens. Je maintiens donc les conclusions de ma lettre N° 43/S du 20 Décembre 1920: qu'il reste exilé comme il l'a lui même décidé ou s'il revient, qu'il soit déporté en Corse.

signé; CHARPENTIER

ETAT DU GRAND LIBAN
BUREAU POLITIQUE

Copie conforme transmise à Monsieur le Haut-Commissaire de la République Française en Syrie et en Cilicie (Cabinet Politique)

P.O. LE CHEF DU B.P.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

هوامش البحث:

(i) كامل الأسعد (١٨٧٠-١٩٢٤) : هو كامل بن خليل بن اسعد بن خليل بن ناصيف بن نصار السالمي الوائلي العاملي من ال (علي الصغير) في جبل عامل ,كان والده متصرف لولاء البلقاء ,درس في المدرسة السلطانية (المكتب الاداري في بيروت) برئاسة الشيخ محمد عبده ,برز سياسيا لامعا في العهد العثماني واسس جريدة (الادارة) في تركيا ,انتسب الى حزب (الائتلاف) وكان احد اركانه ,عين مديرا (للنبطية) عام ١٨٩٤ ثم استقال منها ,انتخب عضوا في المجلس العمومي في ولاية بيروت عام ١٩٠٨ ,ثم انتخب عضوا في مجلس المبعوثان التركي عن ولاية بيروت ,واعيد انتخابه عامي ١٩١٢و١٩١٤ .احرز الرتبة الاولى من الصنف الثاني التي تعادل امير اللواء العسكرية ولقبها سعادتلو اي (صاحب السعادة) .عاكس الاتحاديين ثم عاد الى حضيرتهم لاسباب قسرية ,كان الزعيم الجنوبي الاول حتى وفاته على اثر مرض قصير الاجل عام ١٩٢٤ .ينظر : السيد محسن الامين اعيان الشيعة ,ج ٩ ,دار المعارف للمطبوعات ,بيروت ,(د . ت) ,ص٢٢-٢٣ ؛احمد رضا ,مذكرات للتاريخ (حوادث جبل عامل ١٩١٤-١٩٢٢) ,ط١ ,دار النهار للنشر ,بيروت ,٢٠٠٩ ,ص ٢٦ .

(ii) مجلس المعوثان :هو مجلس النواب العثماني اسس بحسب دستور ١٨٧٦ ,يشكل عن طريق انتخاب اعضاءه في الولايات العثمانية ,وحدد الباب العالي عدد مبعوثي كل ولاية بما يتناسب مع عدد سكانها .ينظر : Stanford J. Shaw & Ezel K. Shaw ,Hostory of ottoman empire and modern turkey 1808-1915 ,Cambridge university press ,1911 ,p.288.

(iii) الاتحاديون : هم قادة جمعية الاتحاد والترقي العثماني والتي شكلها مجموعة من ضباط الجيش العثماني الشباب ,وعلى راسهم (انور باشا ,طلعت باشا ,جمال باشا) ,اذ تبنو مبادئ حركة تركيا الفتاة الليبرالية الاصلاحية التي انشانها جماعة من العثمانيين في اوربا وكانت تدعوا الى تبيق دستور ١٨٧٦ . للتفاصيل ينظر : نادية ياسين عبد ,الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم وطروحاتهم الفكرية (اواخر القرن التاسع عشر -١٩٠٨) ,اطروحة دكتوراه,بغداد ,٢٠٠٦.

(iv) زين نور الدين زين ,الصراع الدولي في الشرق الاوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان ,دار النهار ,بيروت ,١٩٧١ ,ص٥٥ .

(٧) للاطلاع على اراء المعارضين ينظر :عدنان ظاهر ورياض غنام ,مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال اللبناني ,بيروت ,٢٠٠٢ ,ص٦٣ .

(vi) المصدر نفسه ,ص٦٣ .

(vii) جبل عامل :تسمية اطلقت على المنطقة الجغرافية التي تشكل جنوب لبنان اليوم ,كانت تسمى (جبل الجليل) ثم سميت بـ(بلاد بشارة) ,نسبة الى الامير حسام الدين بشارة ,ثم (جبل عامل) نسبة الى قبيلة عاملة القحطانية ,التي خرجت الى الشام قادمة من اليمن ,وجغرافيا شكل جبل عامل المثلث الجنوبي من لبنان ويمتدد من نهر الاولي شمالا ,ووادي القرن جنوبا ,والبحر المتوسط بين هذين الحدين غربا ,ومن الشرق بحيرة الحوله ,ووادي التيم والبقاع . ينظر : حسن الامين ,جبل عامل ,العرفان (مجلة) ,م ٧٠ ,العدد ١ ,كانون الثاني ١٩٨٢ ,ص٣-٤ ؛جاسب عبد الحسين الخفاجي وسيف نجاح ,الاحوال الادارية في جبل عامل في العهد العثماني (١٨٨٨-١٩١٤) ,اداب الكوفة (مجلة) ,م ١ ,٢٠١٣ ,ص٢-٥ .

(viii) وهم جماعة من المتنورين العروبيين امثال ال الصلح (رضا الصلح ,سامي الصلح ,رياض الصلح).وال الخليل امثال (عبد الكريم الخليل ,عبد الله يحيى الخليل) وغيرهم ,للاطلاع ينظر :صقر يوسف صقر ,عائلات حكمت لبنان ,المركز العربي للدراسات ,بيروت ,١٩٨٧ ,ص٦٧.

(ix) محمد جابر ال صفا ,تاريخ جبل عامل ,دار النهار للنشر ,بيروت ,د . ت ,ص٢١٠-٢١٣ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(x) مقتبس من : محسن الامين ,المصدر السابق ,ص ٢٢ .

(xi) المصدر نفسه ,ص٢٢ .

(xii) كانت عملية الانتخابات تجري على مرحلتين ,فالاولى يتم انتخاب (مبعوثين اوليين) وفي الثانية ينتخب المنتخبون الاوليون (منتخبين ثانويين) .ويصبح الحائزين على الاكثرية من المرشحين مبعوثين عن الجماعة التي انتخبتهم ,وحدد لكل(٥٠) الف شخص مبعوث يمثلهم .ينظر : احمد رضا ,المصدر السابق ,ص٢٧ .

(xiii) رضا الصلح (١٨٦٠-١٩٣٥) :مواليد صيدا ومن اعيان بيروت ,انتخب عضوا في مجلس المبعوثان عن ولاية بيروت عام ١٩٠٩ ,اشترك بتأليف حزب الحرية والائتلاف في الاستانة ,نفاه الاتراك بين عامي ١٩١٥-١٩١٨ الى ازمير ,عين وزير للداخلية في حكومة الملك فيصل في سوريا, اعتزل السياسة بعد الانتداب الفرنسي على لبنان .ينظر : عبد الوهاب الكيالي واخرون ,موسوعة السياسة ,ج٢ ,المؤسسة العربية للدراسات والنشر ,بيروت ,د.ت ,ص٨٢٠.

(xiv) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :محمد بسام ,جبل عامل بين سوريا الكبرى ولبنان الكبير ١٩١٨-١٩٢٠ ,دار الكوكب ,بيروت ,٢٠١١ ,ص٤٠ .

(xv) محمد بسام ,المصدر السابق ,ص٤٠-٤١ .

(xvi) يذكر ان كامل الأسعد اعد وليمه في الأستانة دعا إليها كافة نواب مجلس المبعوثان ,واغلب سفراء الدول وقناصلها ,اذ احتوت على (٤٠٠) كرسي ,وبلغت نفقتها (١٩٠٠) ليرة ذهبا . محمد جابر ال صفا ,المصدر السابق ,ص ٦٢ .

(xvii) المصدر نفسه ,ص ٦٢ .

(xviii) ويقصد به انتماءه الى (حزب الحرية والائتلاف) الذي تأسس في ٨ تشرين الثاني ١٩١١ ,وانضمت اليه الاحزاب المعارضة لجمعية الاتحاد والترقي ,انتشرت فروعه في مختلف الاقاليم العثمانية ,كانت أهدافه تدعوا الى اللامركزية في الحكم وإصلاح شؤون الولايات . ينظر :

Stanford J. Shaw & Ezel K. Shaw ,Op.,Cit,p.45

.

(xix) توفيق برو ,العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤ ,دار طلاس ,دمشق ,١٩٩١ ,ص٣١٥ .

(xx) محمد بسام , المصدر السابق ,ص٤٣ .

(xxi) مقتبس من: جيه كوثراني ,بلاد الشام في مطلع القرن العشرين (السكان والاقتصاد وفلسطين والمشروع الصهيوني قراءة في وثائق الدبلوماسية الفرنسية ,المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ,ط٣ , بيروت , ٢٠١٣ , ص٢١٢-٢١٣ .

(xxii) محمد بسام , المصدر السابق ,ص٤٤ .

(xxiii) سامي الصلح (١٨٩٠-١٩٦٨) :سياسي لبناني من صيدا ,تلقى علومه في بيروت والأستانة واوربا ,اشتغل بالمحاماة (١٩٢٠-١٩٤٢),عين رئيسا للوزراء عام (١٩٤٢-١٩٤٣) ,انتخب نائبا عن بيروت بين (١٩٤٣-١٩٥٧) ثم تراس (سبع) حكومات بين الاعوام (١٩٤٥-١٩٥٨) . للتفاصيل ينظر : سامي الصلح ,لبنان العبث السياسي والمصير المجهول , دار النهار ,بيروت ,٢٠٠٤.

(xxiv) عبد الكريم الخليل (١٨٨٦-١٩١٥): محام من ضواحي بيروت ,نال إجازة الحقوق في الاستانة ,انتخب رئيسا للمنتدى الادبي العربي ,وكان مؤمنا بانفصال العرب عن الدولة العثمانية ,اعدم في اب ١٩١٥ على جمال باشا في بيروت . حسان حلاق ,مذكرات سليم علي سلام (١٨٦٨-١٩٣٨) ,الدار الجامعية ,بيروت ,١٩٨١ ,ص١٥٦.

(xxv) محمد بسام , المصدر السابق ,ص٤٥ .

(xxvi) احمد رضا , المصدر السابق ,ص٣٠.

(xxvii) جاسم محمد الجبوري ,مجلس النواب اللبناني ١٩٤٣-١٩٧٠ ,اطروحة دكتوراه ,كلية الاداب (جامعة الموصل) ,٢٠٠٦ ,ص٢١؛ ادمون رباط ,الوسيط في القانون الدستوري اللبناني ,دار العلم للملايين ,بيروت ,١٩٧٠,ص٥٧٧.

(xxviii) علي عبد المنعم شعيب ,مطالب جبل عامل (الوحدة والمساواة في لبنان الكبير) ١٩٠٠-١٩٣٦,ط١ ,المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ,بيروت ,١٩٨٧ ,ص٤٩.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[xxix]() منها : جمعية الإخاء العربي العثماني ,وانظم اليها عبد الكريم الخليل وشبيب باشا الأسعد ,وجمعية العربية الفتاة ,وانظم اليها علي رضا الصلح .والجمعية القحطانية ,والمنتدى لأدبي ومؤسسه عبد الكريم الخليل وآخرون . للتفاصيل ينظر : احمد رضا, المصدر السابق ,ص٥٨.

[xxx]) محمد جابر ,المصدر السابق ,ص١٨٤ ؛ احمد رضا, المصدر السابق ,ص٥٨.

[xxxi]() محمد جابر ال صفا ,المصدر السابق ,ص٢١١.

[xxxii]() مقتبس من :احمد رضا, المصدر السابق ,ص٥٨.

[xxxiii]) المصدر نفسه ,ص٥٢.

[xxxiv]() جمال باشا (١٨٧٣-١٩٢٢): احد قادة جمعية الاتحاد والترقي ,وقائد الجيش الرابع العثماني ووزيرا للبحرية ,عين حاكما على بلاد الشام عام ١٩١٥ ,ففرض سلطة مطلقة عليها ,اعدم ابرز قادة الحركة العربية في بلاد الشام بين عامي ١٩١٥-١٩١٦ ,قتل في مدينة (تبليسي) عام ١٩٢٢. مواهب معروف الجبوري ,جمال باشا حياته ودوره السياسي ,رسالة ماجستير ,كلية التربية للبنات (جامعة بغداد),٢٠٠٤.

[xxxv]) اوراق لبنانية (مجلة) ,ج٥ ,السنة الثانية ,ايار ١٩٥٦,ص٢٠٦.

[xxxvi]) مقتبس من : احمد رضا, المصدر السابق ,ص٥٢-٥٣.

[xxxvii]) علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٦٢.

[xxxviii]) للاطلاع على كافة اسماء المتهمين ,من انحاء صيدا وصور ومرجعيون والنبطية .ينظر : سعيد فرنسيس , من اسرار الديوان العرفي في عالية ,اوراق لبنانية (مجلة) ,ج٥ ,السنة الثانية , ايار ١٩٥٦ ,ص٤١٨-٤١٩.

[xxxix]() مواهب معروف الجبوري , المصدر السابق ,ص١٠٢.

[xl]) حسن محمد سعد ,جبل عامل بين الاتراك والفرنسيين ١٩١٤-١٩٢٠ ,رسالة ماجستير ,كلية الاداب جامعة بيروت العربية ,١٩٧٨ ,ص٢٥.

[xli]) رياض الصلح (١٨٩٣-١٩٥١) : ولد في مدينة صيدا واكمل دراسته الاولية فيها ,ثم دخل جامعة القديس يوسف في بيروت ,حصل على شهادة الحقوق من الاستانة ,نفي مع والده الى ازمير ,تولى رئاسة الوزارء ست مرات مابين ١٩٤٣-١٩٥١ ,اغتيل في الاردن . ينظر : سعد محسن عبد العبيدي ,رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١ ,رسالة ماجستير ,معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ,بغداد ,٢٠٠١ .

[xlii]) اوراق لبنانية (مجلة) ,ج٥ ,السنة الثانية ,ايار ١٩٥٦,ص٢٠٧.

[xliii]) علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٦٢ .

[xliv]) حسن محمد سعيد ,المصدر السابق ,ص٢٥ ؛باترك سيل ,رياض الصلح والنضال من اجل الاستقلال العربي ,ترجمة عمر سعيد الايوبي ,الدار العربية للعلوم ناشرون ,بيروت ,٢٠١٠ ,ص١٠٨-١٠٩ .

[xlv]) محمد جابر ال صفا , المصدر السابق ,ص٦١-٦٢ .

[xlvi]) محمد بسام ,المصدر السابق ,ص٥٣ .

[xlvii]) المصدر نفسه ,ص٥٥ .

[xlviii]() محمد جابر ال صفا , المصدر السابق ,ص٦٣.

[xlix]() محمد بسام ,المصدر السابق ,ص٦٠-٦٣.

[l]) المصدر نفسه ,ص ٦٠.

[li]) زين نور الدين زين ,المصدر السابق ,ص٧٨.

[lii]) ريمون هاشم , جوانب من تاريخ جبل لبنان بين عامي ١٩١٤-١٩١٨ ,ج٢ ,منشورات الجامعة الانطوانية ,بيروت ,٢٠٠٧ ,ص٨٤ .

[liii]) محمد بسام ,المصدر السابق ,ص٧١.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(lv) محمد بسام , الاتجاهات السياسية في جبل عامل ١٩١٨-١٩٢٩ ,اطروحة دكتوراه , جامعة القديس يوسف ,بيروت ,١٩٨٣ ,ص١٦ ؛ علي عبدالمنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٦٧.

(lv) ومنهم: محمد جابر ال صفا ,الشيخ سلمان الظاهر ,الشيخ احمد رضا , الشيخ عارف الزين واخرون . ينظر : محمد جابر ال صفا , المصدر السابق ,ص٢٢٣.

(lvi) المصدر نفسه ,ص٢٢٣.

(lvii) محمد بسام , جبل عامل .. ,المصدر السابق ,ص٩٥.

(lviii) ينظر نص القرار في : محمد جابر ال صفا , المصدر السابق , ص٢٢٤.

lix() علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق , ص٦٨.

lx() جهاد بنوت ,حركات النضال في جبل عامل ,ط١ ,دار الميزان ,بيروت ,١٩٩٣,ص١٩٢.

(lxi) محمد بسام ,الاتجاهات السياسية .. ,المصدر السابق ,٣٩ ؛ علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٦٨-٦٩.

(lxii) جهاد بنوت ,المصدر السابق ,ص١٩٧.

lxiii() زين نور الدين زين ,المصدر السابق ,ص ١٠١-١٠٢.

lxiv() حسان حلاق ,تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٥٢ ,ط٣ ,دار النهضة العربية ,بيروت ,٢٠١٠ ,ص٦٤-٦٥.

lxv() محمد بسام ,جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص١٥٤ .

lxvi() تألفت اللجنة من (بريطانيا ,فرنسا, ايطاليا, امريكا) ,ومهمتها استفتاء السكان عن مصيرهم ,الا ان الدول المنتصرة انسحبت من اللجنة وبقيت مقتصرة على المندوبين الامريكيين (Henry King & Charls Crane), فعرفت بسميهما (كنج- كرين) . باترك سل ,المصدر السابق ,ص١٤٤.

lxvii() زين نور الدين زين ,المصدر السابق ,ص١٠٩.

(lxviii) باترك سل ,المصدر السابق ,ص١٤٤؛ حسان حلاق , المصدر السابق ,ص٧١.

(lxix)علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق , ص٧١.

(lxx) محمد بسام ,جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص١٦٣ .

(lxxi) السيد عبد الحسين شرف الدين : عالم دين شيعي من جبل عامل , مواليد بغداد (الكاظمية) ١٨٧٣ ,له العديد من المؤلفات في مجال العقائد الشيعية , اصدر فتواه الشهيرة ضد الفرنسيين في وادي الحجير نيسان ١٩٢٠ ,حكم عليه بالنفي في العام نفسه ,وصدر عنه العفو بعد سنه ,توفي عام ١٩٥٧ . مجيد حميد عباس الحدراوي ,مجلة العرفان اللبنانية ١٩٠٩-١٩٣٦ ,رسالة ماجستير ,كلية الآداب (جامعة الكوفة) ,٢٠٠٧ ,ص١١ -١٢.

(lxxii) محمد بسام ,جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص١٩٣.

lxxiii() كان من المقرر مشاركة كامل الاسعد في المؤتمر السوري (عضوا) ,الا ان السلطات الفرنسية منعته من السفر ,وتشكل الوفد اللبناني من (رضا الصلح ,رياض الصلح ,عفيف الصلح ,فريد كساب ,مراد غليمه ,جورج حرفوش ,عبد المحسن صادق) .ينظر : يوسف الحكيم ,سوريا والعهد الفيصلي ,دار النهار للنشر ,بيروت ,١٩٨٠,ص١٩٣.

lxxiv() باترك سل, المصدر السابق ,ص١٤٦؛ محمد جميل بيهم ,العهد المخضرم في سوريا ولبنان ١٩١٨-١٩٢٢ ,دار الطليعة , بيروت ,(د.ت) ,ص١٠٨-١٠٩.

lxxv() ينظر نص المذكرة في : جهاد نبوت , المصدر السابق ,ص٢٠٣.

(lxxvi) المصدر نفسه ,ص٢٠٣ ؛ حسن محمد سعد ,المصدر السابق ,ص٣٥.

(lxxvii) محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٢٢٣.

(lxxviii) زين نور الدين زين ,المصدر السابق ,ص ١٣٧.

lxxix() محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٢٨٥.

(lxxx) خيرية قاسمية ,الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠ ,دار المعارف ,القاهرة ,١٩٧١,ص١٣٩ .

(lxxxi) محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٢٨٦ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[lxxxii] البشير (جريدة) , ٨ كانون الثاني ١٩٢٠ .ولمراجعة النص كاملا ينظر : الملحق رقم (١) .
[lxxxiii] جورج فغالي ,تاريخ جيش الشرق في لبنان ١٩١٩-١٩٢٠ ,منشورات الجامعة اللبنانية ,بيروت ,١٩٩٧ ,ص٢٧٣
[lxxxiv] احمد رضا ,المصدر السابق ,ص٦٠-٦١ .
[lxxxv] محمد كرد علي ,خطط الشام ,ج٣ , مطبعة الشرقي ,دمشق ,١٩٢٥ ,ص١٧٢ .
[lxxxvi] محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٣١٧ .
[lxxxvii] علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٧٣ .
[lxxxviii] مقتبس من : احمد رضا ,المصدر السابق ,ص٧٨ .
[lxxxix] مقتبس من : علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٧٣ .
[xc] محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٣٢٧ .
[xci] حكمت حداد ,لبنان الكبير ,دار نظير عبود للنشر ,ط ٣ ,بيروت ,١٩٩٦ ,ص٢٠٢ .
[xcii] محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٣٥٦ .
[xciii] هدى رزق , لبنان بين الوحدة والانفصال ١٩١٩-١٩٢٧ ,بيسان للنشر والتوزيع ,بيروت ,١٩٩٨ ,ص٥٤ .
[xciv] مقتبس من : حسن محمد سعد ,المصدر السابق ,ص٥١ .
[xcv] ظهرت في جبل عامل عدة (عصابات) لمقاومة الاحتلال الفرنسي ,ومناوئة مناهضيه ,كان اكبرها عصابة صادق الحمزه ,اذا ضمت حوالي (١٥٠) شخص ,ثم عصابة ادهم خنجر ومحمود احمد بزي .للمزيد من التفاصيل ينظر : هدى رزق ,المصدر السابق ,ص٥١-٥٢ .
[xcvi] محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٣٦٠ .
[xcvii] حسن محمد سعد ,المصدر السابق ,ص٥٢ .
[xcviii] محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٣٦١ .
[xcix] العلماء ورجال الدين ومنهم السيد عبد الحسين شرف الدين ,السيد عبد الحسين نور الدين ,الشيخ موسى قبولان ,الشيخ حبيب مغنيه واخرون ,ومن الزعماء (الثوار) صادق الحمزه ,ادهم خنجر ,محمود الأحمد البزي .ومن الزعماء السياسيين عبد اللطيف الأسعد ,إسماعيل الخليل ,خليل عبد الله ,ومحمود الفضل وآخرون . ومن المفكرين الشيخ احمد رضا ,الشيخ سلمان ظاهر ,والمؤرخ محمد جابر الصفا .للتفاصيل ينظر: جهاد بنوت ,المصدر السابق ,ص٢١٦ .
[c] محمد جابر ال صفا ,المصدر السابق , ص٢٢٦.
[ci] محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٣٦٧.
[cii] احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١١٠؛ علي عبد المنعم شعيب , المصدر السابق ,ص٧٦.
[ciii] السيد عبد الحسين شرف الدين , مخطوطة وسائل ومسائل , ص١٥ .للاطلاع على نص الخطاب ,ينظر الملحق رقم (٢) .
[civ] احمد رضا , المصدر السابق ,ص١١٠.
[cv]() ينظر نص المقررات في الملحق رقم (٢) .
[cvi] المصدر نفسه ,ص١١٣.
[cvii] السيد عبد الحسين شرف الدين , المصدر السابق ,ص١٧.
[cviii] العاصمة (جريدة) ,العدد ١٢٢ ,٣ ايار ١٩٢٠ .
[cix] المصدر نفسه .
[cx] مقتبس من : السيد محسن الامين ,م١٠ , المصدر السابق ,ص٣٦٩.
[cxi] عين ابل : قرية في جنوب جبل عامل ,سكانها من الموارنه مع اقلية من الروم الكاثوليك ,لم يخف اهل القرية تعلقهم الشديد بفرنسا .ينظر :حسن محمد سعد ,المصدر السابق ,ص٥٧-٥٨ ؛احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١١٨ .
[cxii] مقتبس من :علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٧٨ .
[cxiii] محمد جابر ال صفا ,المصدر السابق ,ص٢٢٧ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(cxiv)علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص٧٩ .
(cxv) احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١١٨-١١٩ ؛هدى رزق ,المصدر السابق ,ص٥٤ .
(cxvi) لسان الحال (جريدة) , العدد (٨٩), ٢٥حزيران ١٩٢٠ .
(cxvii) احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١١٩ .
(cxviii) محمد جابر ال صفا ,المصدر السابق ,ص٦٤ .
(cxix) مقتبس من : محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٤٢٦ .
(cxx) المصدر نفسه ,ص٤٢٦ .
(cxxi) جهاد بنوت ,المصدر السابق ,ص ٢٤٠ .
(cxxii) مقتبس من : محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٤٤٢ .
(cxxiii)علي عبد المنعم شعيب ,المصدر السابق ,ص ٨٠ .
(cxxiv)احمد رضا ,المصدر السابق ,ص ١٣٠ ؛هدى رزق ,المصدر السابق ,ص ٥٦ .
(cxxv) احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١٣٢ .
(cxxvi) سليمان ظاهر ,مذكرات ميسلون (مخطوطة) ,٢٠ تموز ١٩٢٠ ,ص٩ ؛جورج فغالي ,المصدر السابق , ص٢٩٢.
(cxxvii) البشير (جريدة) ,العدد ٢٧ ,١٥ حزيران ١٩٢٠ .
(cxxviii) المصدر نفسه ؛جهاد بنوت ,المصدر السابق ,ص٢٤٥ .
(cxxix) للاطلاع على المحكومين بالنفي ينظر :لسان الحال (جريدة) ,العدد ١٥٥ ,١٧ اب ١٩٢٠ .
(cxxx) شؤون جنوبية (مجلة) ,العدد ٣٩ ,ايار ٢٠٠٥ ,ص٤٢ ؛لسان الحال (جريدة) ,العدد ١٥٥ ,١٧ اب ١٩٢٠ , ينظر الملحق رقم (٣) .
(cxxxi) امين السعيد ,الثورة العربية الكبرى ,مطبعة عيسى الحلبي ,القاهرة ,(د . ت) ,ص١٥٤ .
(cxxxii) وهيب ابي الفضل , لبنان في مراحل تاريخه الموجزة ,مطبعة انطوان ,بيروت ,٢٠٠٨ ,ص٢٤١.
(cxxxiii) احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١٥٩ ؛ سليمان ظاهر ,مذكرات ميسلون (مخطوطة) ,١٠ اب ١٩٢٠.
(cxxxiv) احمد رضا , المصدر السابق ,ص١٦٥ .
(cxxxv) وهيب ابي الفضل , المصدر السابق ,ص٢٤٢.
(cxxxvi) احمد رضا ,المصدر السابق ,ص ١٧٦ .
(cxxxvii)محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٤٤٨.
(cxxxviii) مقبس من : احمد رضا ,المصدر السابق ,ص ١٨٠-١٨١ .
(cxxxix) من محفوظات رياض الاسعد من ارشيف مكتبة (Nantes) تحت عنوان Bcp-1583-13-33 ,نقلا عن : محمد بسام , جبل عامل .. , المصدر السابق ,ص٥٤٥ .للاطلاع ينظر : الملحق رقم (٤) .
(cxl) احمد رضا ,المصدر السابق ,ص١٩٠-١٩٢ .
(cxli) المصدر نفسه ,ص١٩٨ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

قائمة المصادر

اولا : الوثائق والمخطوطات

(١) السيد عبد الحسين شرف الدين , (مخطوطة) تحت عنوان " وسائل ومسائل".

(٢) سليمان ظاهر , (مخطوطة) تحت عنوان "مذكرات ميسلون" ,١٠ اب ١٩٢٠.

(٣) وثيقة فرنسية من محفوظات رياض الاسعد من ارشيف مكتبة (Nantes) تحت عنوان" Bcp-1583-13-33"

ثانيا : الرسائل والاطاريح

(١) جاسم محمد الجبوري ,مجلس النواب اللبناني ١٩٤٣-١٩٧٠ ,اطروحة دكتوراه ,كلية الآداب (جامعة الموصل) ,٢٠٠٦ .

(٢) حسن محمد سعد ,جبل عامل بين الاتراك والفرنسيين ١٩١٤-١٩٢٠ ,رسالة ماجستير ,كلية الآداب جامعة بيروت العربية ,١٩٧٨ .

(٣) سعد محسن عبد العبيدي ,رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١ ,رسالة ماجستير ,معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ,بغداد ,٢٠٠١ .

(٤) مجيد حميد عباس الحدراوي ,مجلة العرفان اللبنانية ١٩٠٩-١٩٣٦ ,رسالة ماجستير ,كلية الآداب (جامعة الكوفة) ,٢٠٠٧ .

(٥) محمد بسام , الاتجاهات السياسية في جبل عامل ١٩١٨-١٩٢٩ ,اطروحة دكتوراه , جامعة القديس يوسف ,بيروت ,١٩٨٣ .

(٦) مواهب معروف الجبوري ,جمال باشا حياته ودوره السياسي ,رسالة ماجستير ,كلية التربية للبنات (جامعة بغداد),٢٠٠٤.

(٧) نادية ياسين عبد ,الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم وطروحاتهم الفكرية (اواخر القرن التاسع عشر -١٩٠٨) ,اطروحة دكتوراه, بغداد ,٢٠٠٦.

ثالثا : الكتب العربية والمعربة

(١) احمد رضا ,مذكرات للتاريخ (حوادث جبل عامل ١٩١٤-١٩٢٢) ,ط١ ,دار النهار للنشر ,بيروت , ٢٠٠٩ .

(٢) ادمون رباط ,الوسيط في القانون الدستوري اللبناني ,دار العلم للملايين ,بيروت ,١٩٧٠ .

(٣) السيد محسن الامين , اعيان الشيعة ,(ج ٩ و١٠) ,دار المعارف للمطبوعات ,بيروت ,(د . ت) .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(٤) امين السعيد ,الثورة العربية الكبرى ,مطبعة عيسى الحلبي ,القاهرة ,(د . ت) .
(٥) باترك سيل ,رياض الصلح والنضال من اجل الاستقلال العربي ,ترجمة عمر سعيد الايوبي ,الدار العربية للعلوم ناشرون ,بيروت ,٢٠١٠ .
(٦) توفيق برو ,العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤ ,دار طلاس ,دمشق ,١٩٩١.

٣٠

(٧) جورج فغالي ,تاريخ جيش الشرق في لبنان ١٩١٩-١٩٢٠ ,منشورات الجامعة اللبنانية ,بيروت ,١٩٩٧ .
(٨) جهاد بنوت ,حركات النضال في جبل عامل ,ط١ ,دار الميزان ,بيروت ,١٩٩٣ .
(٩) حسان حلاق ,مذكرات سليم علي سلام (١٨٦٨-١٩٣٨) ,الدار الجامعية ,بيروت ,١٩٨١ .
(١٠) ـــــــــــ ,تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٥٢ ,ط٣ ,دار النهضة العربية ,بيروت ,٢٠١٠ .
(١١) حكمت حداد ,لبنان الكبير ,دار نظير عبود للنشر ,ط ٣ ,بيروت ,١٩٩٦ .
(١٢) خيرية قاسمية ,الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠ ,دار المعارف ,القاهرة ,١٩٧١ .
(١٣) ريمون هاشم , جوانب من تاريخ جبل لبنان بين عامي ١٩١٤-١٩١٨ ,ج٢ ,منشورات الجامعة الانطوانية ,بيروت ,٢٠٠٧ .
(١٤) زين نور الدين زين ,الصراع الدولي في الشرق الاوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان ,دار النهار , بيروت , ١٩٧١ .
(١٥) سامي الصلح ,لبنان العبث السياسي والمصير المجهول , دار النهار ,بيروت ,٢٠٠٤.
(١٦) صقر يوسف صقر ,عائلات حكمت لبنان ,المركز العربي للدراسات ,بيروت ,١٩٨٧.
(١٧) عدنان ظاهر ورياض غنام ,مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال اللبناني ,بيروت ,٢٠٠٢.
(١٨) علي عبد المنعم شعيب ,مطالب جبل عامل (الوحدة والمساواة في لبنان الكبير) ١٩٠٠-١٩٣٦, ط١ ,المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ,بيروت ,١٩٨٧ .
(١٩) محمد بسام ,جبل عامل بين سوريا الكبرى ولبنان الكبير ١٩١٨-١٩٢٠ ,دار الكوكب ,بيروت , ٢٠١١ .
(٢٠) محمد جابر ال صفا ,تاريخ جبل عامل ,دار النهار للنشر ,بيروت ,د . ت .
(٢١) محمد جميل بيهم ,العهد المخضرم في سوريا ولبنان ١٩١٨-١٩٢٢ ,دار الطليعة , بيروت ,(د.ت).
(٢٢) محمد كرد علي ,خطط الشام ,ج٣ , مطبعة الشرقي ,دمشق ,١٩٢٥ .
(٢٣) هدى رزق , لبنان بين الوحدة والانفصال ١٩١٩-١٩٢٧ ,بيسان للنشر والتوزيع ,بيروت ,١٩٩٨.
(٢٤) وجيه كوثراني ,بلاد الشام في مطلع القرن العشرين (السكان والاقتصاد وفلسطين والمشروع الصهيوني قراءة في وثائق الدبلوماسية الفرنسية ,المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ,ط٣ , بيروت , ٢٠١٣ .
(٢٥) وهيب ابي الفضل , لبنان في مراحل تاريخه الموجزة ,مطبعة انطوان ,بيروت ,٢٠٠٨ .
(٢٦) يوسف الحكيم ,سوريا والعهد الفيصلي ,دار النهار للنشر ,بيروت ,١٩٨٠ .

رابعا : الكتب باللغة الانكليزية

(1) Stanford J. Shaw & Ezel K. Shaw ,Hostory of ottoman empire and modern turkey 1808-1915 ,Cambridge university press ,1911

خامسا: البحوث المنشورة

(١) جاسب عبد الحسين الخفاجي وسيف نجاح ,الأحوال الإدارية في جبل عامل في العهد العثماني (١٨٨٨ - ١٩١٤) ,اداب الكوفة (مجلة) ,م ١ ,٢٠١٣ .
(٢) حسن الامين ,جبل عامل ,العرفان (مجلة) ,م ٧٠ ,العدد ١ ,كانون الثاني ١٩٨٢ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

سادسا : الصحف والمجلات

(١) البشير (جريدة) , ٨ كانون الثاني ١٩٢٠

(٢) ـــــــــ ,العدد ٢٧ ,١٥ حزيران ١٩٢٠ .

(٣) العاصمة (جريدة) ,العدد ١٢٢ ,٣ ايار ١٩٢٠ .

(٤) لسان الحال (جريدة) ,العدد ٨٩ ,٢٥ حزيران ١٩٢٠ .

(٥) ـــــــــ ,العدد ١٥٥ ,١٧ اب ١٩٢٠ .

(٦) أوراق لبنانية (مجلة) ,ج٥ ,السنة الثانية ,ايار ١٩٥٦ .

(٧) شؤون جنوبية (مجلة) ,العدد ٣٩ ,ايار ٢٠٠٥ .

سابعا : الموسوعات

(١)عبد الوهاب الكيالي وآخرون ,موسوعة السياسة ,ج٢ ,المؤسسة العربية للدراسات والنشر ,بيروت ,(د.ت) .

References

First, documents and manuscripts

(1) Mr. Abdul-Hussein Sharaf Al-Din, (Manuscript) under the title "Means and Issues".

(2) Suleiman Zahir, (manuscript) under the title "Maysaloon's Memoirs", August 10, 1920.

(3) A French document from the archives of Riyadh Al-Asaad from the archives of the (Nantes) Library under the title “Bcp-1583-13-33”

Second: dissertations and theses

(1) Jassem Muhammad al-Jubouri, the Lebanese Parliament, 1943-1970, PhD thesis, College of Arts (Mosul University), 2006.

(2) Hassan Muhammad Saad, A working mountain between the Turks and the French, 1914-1920, a master's thesis, the Faculty of Arts, Beirut Arab University, 1978.

(3) Saad Mohsen Abd al-Obeidi, Riyad al-Solh and his political role until 1951, Master's thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, 2001.

(4) Majid Hamid Abbas Al-Hadrawi, The Lebanese Journal of Al-Irfan 1909-1936, Master Thesis, College of Arts (University of Kufa), 2007.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(5) Muhammad Bassam, Political Trends in Jabal Amel 1918-1929, PhD thesis, Saint Joseph University, Beirut, 1983.

(6) Mawaheb Al-Jubouri, Jamal Pasha, his life and political role, Master's thesis, College of Education for Girls (University of Baghdad), 2004.

(7) Nadia Yassin Abd, The Federalists, a historical study in their roots and intellectual propositions (late nineteenth century -1908), PhD thesis, Baghdad, 2006.

Third: Arabic and Arabized books

(1) Ahmed Reda, Memoirs of History (The Incidents of Jabal Amel 1914-1922), 1st Edition, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 2009.

(2) Edmond Rabat, The Mediator in Lebanese Constitutional Law, House of Science for Millions, Beirut, 1970.

(3) Mr. Mohsen Al-Amin, Shiite notables, (Ps. 9 and 10), House of Knowledge for Publications, Beirut, (Dr. T).

(4) Amin Al-Saeed, The Great Arab Revolt, Issa Al-Halabi Press, Cairo, (Dr. T).

(5) Patrick Seal, Riad El-Solh and the Struggle for Arab Independence, translated by Omar Saeed Al-Ayoubi, Arab House of Science Publishers, Beirut, 2010.

(6) Tawfiq Berro, The Arabs and the Turks in the Ottoman Constitutional Era 1908-1914, Tlass House, Damascus, 1991.

(7) George Feghali, History of the Army of the East in Lebanon 1919-1920, Lebanese University Publications, Beirut, 1997.

(8) Jihad Banout, Struggle Movements in Jabal Amel, 1st floor, Dar Al-Mizan, Beirut, 1993.

(9) Hassan Hallaq, Memoirs of Salim Ali Salam (1868-1938), University House, Beirut, 1981.

(10) _____, Contemporary History of Lebanon 1913-1952, 3rd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2010.

(11) Hikmat Haddad, Greater Lebanon, Nazeer Abboud Publishing House, 3rd Edition, Beirut, 1996.

(12) Khayriyah Qasimia, The Arab Government in Damascus 1918-1920, Dar Al-Maaref, Cairo, 1971.

(13) Raymond Hashem, Aspects of the History of Mount Lebanon between 1914-1918, Part 2, Antoine University Publications, Beirut, 2007.

(14) Zain Nour al-Din Zain, The International Conflict in the Middle East and the Birth of the States of Syria and Lebanon, Dar An-Nahar, Beirut, 1971.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(15) Sami Al-Solh, Lebanon: Political Absurdity and Unknown Destiny, Dar Al-Nahar, Beirut, 2004.

(16) Saqr Youssef Saqr, Families That Ruled Lebanon, The Arab Center for Studies, Beirut, 1987.

(17) Adnan Zaher and Riad Ghanem, Parliament in the Memory of Lebanese Independence, Beirut, 2002.

(18) Ali Abdel Moneim Shuaib, The demands of Jabal Amel (Unity and Equality in Greater Lebanon) 1900-1936, 1st Edition, University Institution for Studies and Publishing, Beirut, 1987.

(19) Muhammad Bassam, Jabal Amel between Greater Syria and Greater Lebanon 1918-1920, Dar Al Kawkab, Beirut, 2011.

(20) Muhammad Jaber Al-Safa, History of Jabal Amel, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, d. T .

(21) Muhammad Jamil Beyhem, The Veteran's Era in Syria and Lebanon 1918-1922, Dar Al-Tali'a, Beirut, (d.T).

(22) Muhammad Kurd Ali, Plans of the Levant, Part 3, Al Sharqi Press, Damascus, 1925.

(23) Huda Rizk, Lebanon between Unity and Secession 1919-1927, Bissan Publishing and Distribution, Beirut, 1998.

(24) Wajih Kawtharani, Bilad al-Sham at the beginning of the twentieth century (population, economy, Palestine and the Zionist project, a reading in the documents of French diplomacy, the Arab Center for Research and Policy Studies, 3rd edition, Beirut, 2013).

(25) Waheeb Abi El-Fadl, Lebanon in its brief stages of history, Antoine Press, Beirut, 2008.

(26) Youssef Al-Hakim, Syria and Al-Ahed Al-Faisaly, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 1980.

Fourth: books in English

(1) Stanford J. Shaw & Ezel K. Shaw, Hostory of ottoman empire and modern turkey 1808-1915, Cambridge university press, 1911

Fifthly: published research

(1) Jasib Abdul-Hussein Al-Khafaji and Saif Najah, Administrative Conditions in Jabal Amel in the Ottoman Era (1888-1914), Kufa Literature (magazine), AD 1, 2013.

(2) Hassan Al-Amin, Jabal Amel, Al-Irfan (magazine), Volume 70, Issue 1, January 1982.

Sixth: Newspapers and magazines

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(1) Al-Bashir (newspaper), January 8, 1920

(2) - Issue 15, 27 June 1920.

(3) The Capital (newspaper), Issue 122, May 3, 1920.

(4) Lisan Al Hal (newspaper), issue 89, June 25, 1920.

(5) _____ 17, 155, August 1920.

(6) Lebanese Papers (magazine), part 5, second year, May 1956.

(7) Southern Affairs (magazine), issue 39, May 2005.

Seventh: Encyclopedias

(1) Abdul-Wahhab Al-Kayyali and others, Encyclopedia of Politics, part 2, the Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, (D.T).